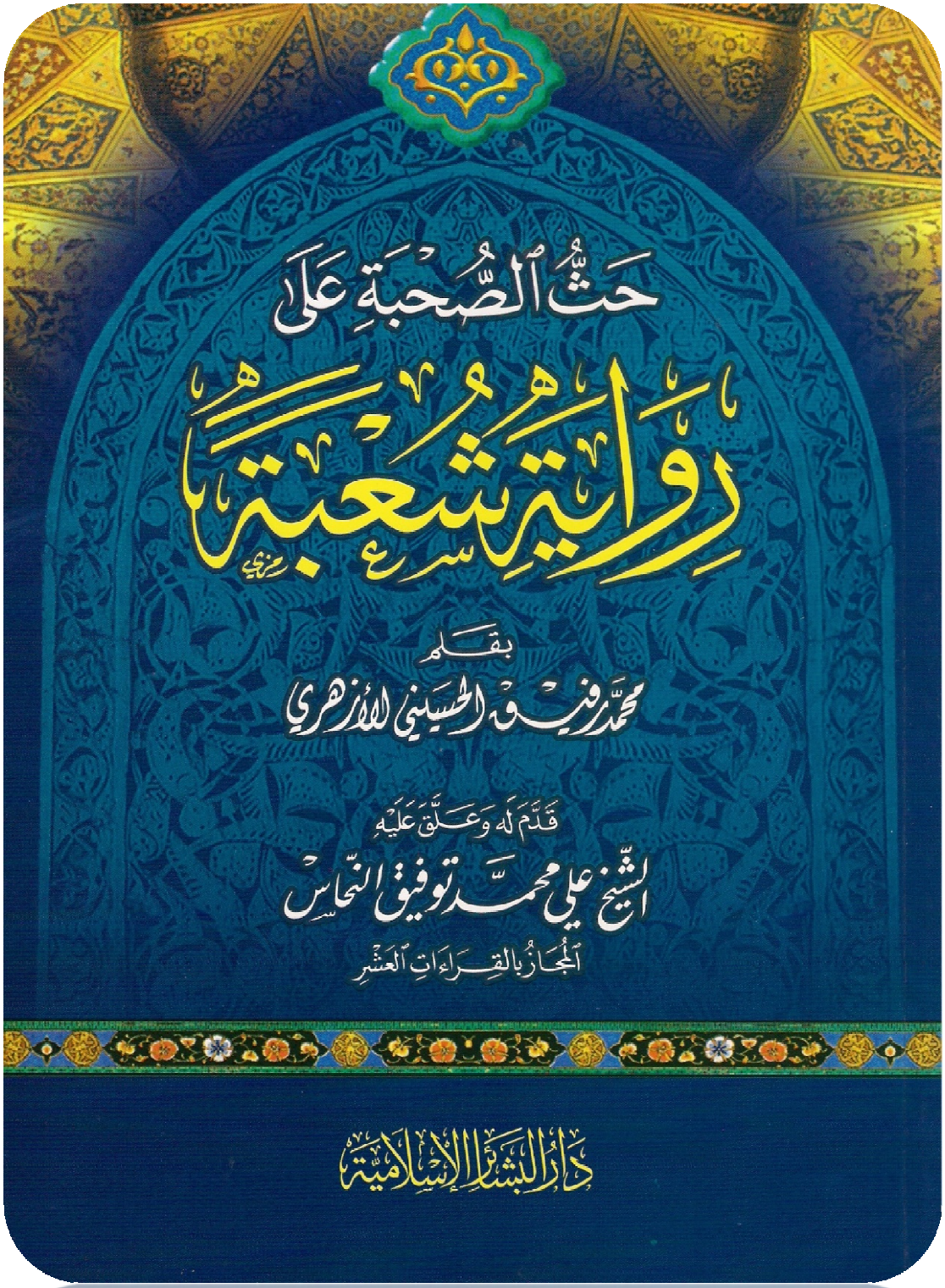

قام بتصوير هذا الكتاب العبد الفقير لمولاه

أبو الحجاج / عبد الله الهامي

حَثُّ الصُّحبةِ على
رِوايةِ شُعبة

بقلم

محمد رفيق الحسيني الأزهري

قدَّم له وعلَّق عليه

الشيخ علي محمد توفيق النحاس
المجاز بالقراءات العشر

دار البشائر الإسلامية

تقديم بقلم
الشيخ علي محمد توفيق النحاس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، أنزل الذكر الحكيم على خاتم الأنبياء والمرسلين، وأرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعد:

فهذه رسالة جليلة سطَّرها قلم الشيخ محمد رفيق الحسيني الأزهري في **رواية شعبة**.

وقد بذل مؤلفها جهداً مشكوراً في تتبع الخلاف بين شعبة وبين حفص؛ فقد اختلفا في كثير من المواضع، وسبب هذا الاختلاف ما ذكره ابن الجزري عن ابن المنادي في كتابه (غاية النهاية).

فروى بسنده عن حفص أنه قال: قلت لعاصم: أبو بكر (شعبة) يخالفني، فقال: (أقرأتك بما أقرأني به أبو عبد الرحمٰن السلمي عن علي بن أبي طالب، وأقرأته بما أقرأني به زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود)[1].

وهذه الرسالة تتميم لقراءة عاصم، فمن أتقن رواية حفص وضم إليها رواية شعبة فقد حاز رواية عاصم كاملة من طريق الشاطبية والتيسير.

---

(١) غاية النهاية (١/ ٢٥٥).

وقد أجاد المؤلف في تفصيل رواية شعبة، وأفاد، وكان حريصاً أن يكرِّر مواضع الاختلاف في كل سورة أصولاً وفرشاً حتى يسهل على المبتدئين تحصيل هذه الرواية.

كما أنه لم يغفل عن الأوجه الراجحة في الأداء حسبما قرأ على المؤلف من طريق الصريفيني عن يحيى بن آدم عن شعبة حتى يتميز طريق التيسير عن غيره.

ويجدر بنا هنا أن نذكر قول العلامة الخليجي فيما زاده الشاطبي عن أصله وهو طريق التيسير:

قال رحمه الله (فإن قلت) فبم تقرأ بمقتضى الشاطبية له (أي لابن ذكوان) (بالسين أو بالصاد في بصطة)، قلت: أقرأ له بالوجهين فيهما، لأن ذلك مقروء به ولم ينبه الشاطبي على ضعفه.

قال بعض مشايخنا رحمه الله: (ما خرج عن طريق الكتاب (الشاطبية) قسمان: قسم مذكور في الطيبة، وقسم غير مذكور، فإن قرأ بالمذكور فلا بأس به، إلاَّ أن القارىء ينبِّه على أنه ليس من طريق الكتاب، وغير المذكور لا يقرأ به)[1].

فتبين لنا أن الخلف الذي في الشاطبية يكون على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: هو من طريق الشاطبية كأصلها وهو التيسير، وهذا مما أجمع العلماء على قبوله.

القسم الثاني: قسم زاده الشاطبي على أصله وهو من طرق طيبة النشر، مثل: زيادة الوصل والبسملة لورش، ويقتضي أصله السكت بين السورتين. ومثل: زيادة القصر والطول في مد البدل له، ويقتضي أصله التوسط فقط.

فهذا يجوز أن يقرىء به من طريق طيبة النشر بحيث لا يخلَط طريقٌ بآخر فيقال: طريق النحاس عن الأزرق: هو من التيسير الذي هو أصل الشاطبية، وفيه السكت بين السورتين وتوسط البدل، وبه قرأ الداني على ابن خاقان.

---

(١) حل المشكلات وتوضيح التحريرات للخليجي، ط. دار الصحابة (ص٤٩).

ويقال: طريق ابن سيف عن الأزرق: وهو مما زاده الشاطبي على أصله، وفيه السكت والوصل بين السورتين وتوسط البدل، وبه قرأ الداني على أبي الحسن.

فالأول طريق التيسير، والثاني يؤخذ من الطيبة بشروطه.

وقولنا بشروطه يعني تتبع ما جاء في كل طريق من الخلاف، وعدم خلط طريق بآخر لأن هذا من الخلاف الواجب.

والقسم الثالث: لم يذكر في الطيبة، فلا يقرأ به لضعفه.

وإذا طبقنا ذلك على رواية شعبة:

نجد من القسم الأول الذي هو طريق التيسير: معظم ما جاء عن شعبة. ولم يذكر فيه الشاطبي خلافاً، أو ذكر الخلاف وقرىء بالوجهين من التيسير والشاطبية مثل (وما يشعركم أنها إذا جاءت) بالأنعام، وفتح همزة إنها وكسرها من التيسير والشاطبية.

ونجد من القسم الثاني: قراءة الداني على أبي الفتح من طريق الخراساني عن ابن خليع عن العلمي، وقد خالف فيها طريق التيسير في مواضع منها فتح (رأى) قبل المتحرك، وكذا المتصل بضمير نحو (رآه ورآها) ما عدا الموضع الأول بالأنعام (رأى كوكباً) بإمالة الحرفين، وله أدراك في (إدراك) غير موضع يونس ــ وغير ذلك مما يؤخذ من طرق الطيبة ــ فهذا يقرأ به بشروطه ولا يكون من طريق الكتاب (التيسير).

ونجد من القسم الثالث: إمالة الهمزة مع الراء في رأى الواقع قبل ساكن، نحو (رأى المؤمنون). قال ابن الجزري في النشر: (وانفرد الشاطبي عن أبي بكر بالخلاف في إمالة الهمزة أيضاً. وعن السوسي بالخلاف أيضاً في إمالة فتحة الراء وفتحة الهمزة جميعاً.

فأما إمالة الهمزة عن أبي بكر فإنما رواه خلف عن يحيى بن آدم عن أبي بكر حسبما نصَّ عليه في جامعه حيث سوَّى في ذلك بين ما بعده متحرك وما بعده ساكن، ونصّ في مجرَّده عن يحيى عن أبي بكر الباب كله بكسر الراء ولم يذكر الهمزة، وكان ابن مجاهد يأخذ من طريق خلف عن يحيى بإمالتهما، ونصَّ على ذلك في كتابه، وخالفه سائر النَّاس فلم يأخذوا لأبي بكر من جميع طرقه إلاَّ بإمالة الراء وفتح الهمزة،

وقد صحح أبو عمرو الداني الإمالة فيهما ــ يعني من طريق خلف ــ حسبما نصَّ عليه في التيسير، فحسب الشاطبي أنَّ ذلك من طريق كتابه، فحكى فيه خلافاً عنه.

والصواب: الاقتصار على إمالة الراء دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا، وهي التي مِن جملتها طرق الشاطبيَّة والتيسير)[1].

وقد فصلنا ذلك حتى نمنع اختلاط طريق بآخر، لأنه حرام على سبيل الرواية أو مكروه كراهة تحريم كما حققه أهل الدراية[2].

وهذه الرسالة تعد بحق مرجعاً وافياً لرواية شعبة.

نسأل الله تعالى أن ينفع بها الطلاب، وأن يجزل لمؤلفها الأجر والثواب، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلَّى الله وسلَّم وبارك على خاتم الأنبياء والمرسلين

وعلى آله وصحبه أجمعين

وكتبه

علي محمد توفيق النحاس

المجاز بالقراءات العشر

---

(١) النشر (٢/ ٤٦ ــ ٤٧).

(٢) مقدمة عمدة العرفان للإمام الأزميري (ص٤)، ط. مكتبة الجندي، تحقيق الشيخ محمد جابر والشيخ أحمد الزيات.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إلـه إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

فهذه رسالة سطرتها، ورواية هذَّبتها، في رواية شُعْبَة بن عَيَّاش، من الكتب المطولة المعتمدة، مع تحريرها من طريق التيسير والشاطبية، وبيان الأوجه المقدمة في الأداء، تقريباً وترغيباً لطالب العلم على تحصيلها، أسأل الله أن يتقبلها بقبول حسن، وأن ينبتها نباتاً حسناً، إنَّه ولي ذلك والقادر عليه.

ولا أدعي العصمة لنفسي من الخطأ والنسيان في هذا العمل المتواضع، ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾، إلاَّ أني راجعتها مراراً وتكراراً، وزدتُ وحذفتُ، حتى خرجت على هذا النحو؛ أسأل الله السداد والتوفيق.

تنبيه:

وضعت في آخر الرسالة نظم رواية شعبة للعلامة أحمد القعقاعي الهجرسي الشافعي تتميماً للفائدة، بتصحيح ومراجعة شيخنا المحرر علي محمد توفيق النحاس.

كما دبَّج ـ جزاه الله خيراً ونفعنا بعلمه ـ الرسالة بتعليقاته وتحريراته؛ وهذا لا يستغرب من شيخنا المربي، فله جزيل الشكر.

محمد رفيق الحسيني

مملكة البحرين

مختصر ترجمة الإمام والراوي

ترجمة الإمام عاصم[1]

اسم ونسبه وصفته:

هو الإمام عاصم بن أبـي النجود الكوفي الأسدي أبو بكر.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد شيخه أبـي عبد الرحمـٰن السُّلمِـي.

جمع بين الفصاحة والتجويد والإتقان، وكان من أحسن الناس صوتاً.

وكان رحمه الله تعالى خَيِّراً عابداً، دائم الصلاة، خاشعاً فيها.

شيوخه في القراءة:

تلقى القراءة عن: عبد الرحمن السُّلَمِـي، وزِر بن حُبَيْش، وأبـي عمر سعد بن إلياس الشيباني.

وهم على: عبد الله بن مسعود. والسُّلَمِـي وزر على: عثمان بن عفان، وعلي بن أبـي طالب. والسُّلَمِـي على: أبـي بن كعب، وزيد بن ثابت.

كلهم عن رسول الله ﷺ.

أشهر الرواة عنه:

١ ــ شعبة بن عياش الأسدي، أبو بكر.

٢ ــ حفص بن سليمان الأسدي، أبو داود.

---

(١) انظر: طبقات القراءة رقم (٦٤)، وغاية النهاية (١/ ٢٥٤ ــ ٢٥٥).

وفـاتـه:

توفي رحمه الله تعالى سنة (١٢٧هـ).

ترجمة الراوي شعبة[١]

اسمه ونسبه وصفته:

هو شعبة بن عياش بن سالم الكوفي الأسدي أبو بكر، ولد سنة (٩٥هـ).

كان إماماً سيداً حجة كثير العلم والعمل، منقطع النظير.

قال ابن معين: لم يُفْرَش لأبـي بكر فراشٌ خمسين سنة.

شيوخه في القراءة:

عرض القراءة على: الإمام عاصم أكثر من مرة، وعلى: عطاء بن السائب.

أشهر الرواة عنه:

١ ــ يحيى بن آدم الصلحي (طريق الشاطبية والطيبة).

٢ ــ يحيى العليمي (طريق الطيبة فقط).

وفـاتـه:

توفي رحمه الله تعالى سنة (١٩٣هـ).

قال المخللاتي في نظم الطرق[٢]:

وعـن عـاصـم قـلْ شعبـةٌ ثـمَّ حَفْصهُـم ... فعـنْ شعبـةٍ يحيـى بـن آدمَ يُجْتَـلا

وعنـه أبـو حمـدونَ ثـمَّ شعيـب خُـذْ ... وثـانٍ لـه يحيـى العُلَيْمـي أخـو وِّلا

وعنـه أتـى نجـلُ الخُلَيْعـيُّ ومعـه قـدْ ... أتـى الحـافـظُ الـرزَّازُ فـافهـمْ تَفْضُـلا

* * *

(١) انظر: طبقات القراء رقم (٦٣)، وغاية النهاية (١/ ٣٢٥ ــ ٣٢٧).

(٢) تفصيله في: إعلام البررة، وهو شرحي على منظومة المخللاتي في طرق رواة القراء العشرة.

أمور مُهمَّة[1]

أولاً: يجب أن يعلم كل قارىء تواتُر حديث النبي ﷺ: «إن هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ما تيسَّر منه»[2].

ثم العلم بأن العلماء اتفقوا على أنه ليس المراد بها أن كل كلمة تقرأ بسبعة أوجه، وغاية ما ورد قراءة ستة أوجه في كلمة واحدة كما هو في (أرْجِه)[3].

---

(١) اختصاراً من كتاب غيث النفع (ص٩ ــ ٣٧).

(٢) رواه البخاري (ص٧٥٥)، ومسلم (ص٨١٨)، والترمذي (ص٢٩٤٣)، وأبو داود (ص١٤٧٥)، والنسائي (٢/ ١٥٠) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعند أحمد من حديث أُبَيّ وحذيفة رضي الله عنهما، وعند الطبراني من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

ولفظ: «أقرأني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته، فلم أزل أستزيد حتى انتهى إلى سبعة أحرف». رواه البخاري (ص٤٩٩١)، ومسلم (ص٨١٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

ولفظ: «يا أُبَيّ! أُرْسِل إليَّ أن اقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه أن هوِّن على أمتي، فرد إليَّ الثانية: اقرأه على حرفين، فرددت إليه أن هوِّن على أمتي، فرد إليَّ الثالثة: اقرأه على سبعة أحرف...» الحديث. رواه مسلم (ص٨٢٠)، والنسائي (٢/ ١٥٣) من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه.

ولفظ: «إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرأوا عليه فقد أصابوا». رواه مسلم (ص٨٢١)، وأبو داود (١٤٧٨)، والنسائي (٢/ ١٥٢) من حديث أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه.

(٣) ١ ــ (أرجِهِ) كسر الهاء من غير صلة.

٢ ــ (أرجِهِ ي) كسر الهاء مع الصلة.

٣ ــ (أرجئهُ) بالهمزة وضم الهاء من غير صلة.

٤ ــ (أرجئهُ و) بالهمزة وضم الهاء مع الصلة.

٥ ــ (أرجئهِ) بالهمزة وكسر الهاء من غير صلة.

وكذا اتفقوا على أن الأحرف السبعة ليست هي القراءات السبعة المشهورة.

واختلفوا في المراد بهذه الأحرف على أربعين قولاً، منها:

الأول: أنَّها لغات؛ صحَّحه البيهقي واختاره الأزْهَري وغيره، واقتصر عليه في القاموس. ثم هؤلاء اختلفوا في تعيين اللغات، فقال أبو عبيدة: قريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة وتميم واليمن. وقال غيره: خمس لغات في أكناف هوازن: سعد وثقيف وكنانة وهذيل وقريش، ولغتان على جميع ألسنة العرب.

الثاني: أنها الأحكام؛ كالحلال والحرام، والمحكم والمتشابه، والأمثال، والإنشاء والأخبار.

الثالث: أنها الناسخ والمنسوخ، والخاص والعام، والمجمل والمبين والمفسر.

الرابع: قال ابن الجزري: بعد التتبع وجدت أن اختلافها يرجع إلى سبعة أوجه في الاختلاف؛ لا يخرج عنها:

١ ــ الحركات بلا تغير في المعنى والصورة، نحو البخل بأربعة أوجه ويحسب وجهين.

٢ ــ تغير في المعنى فقط، نحو: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧].

٣ ــ تغير الحروف والمعنى دون الصورة، نحو: (تَبْلُوا ــ تَتْلُوا)، وتغير الصورة والحرف دون المعنى، نحو (بَصْطُه ــ بَسْطَه).

٤ ــ تغير المعنى والحرف والصورة، نحو: (أشَدَّ مِنْكم ــ مِنْهم).

٥ ــ تقديم وتأخير، نحو: (فيَقْتُلُون ويُقْتَلُون).

٦، ٧ ــ الزيادة والنقصان، نحو (وأوْصَى ــ وَوَصَّى).

فهذه سبعة أوجه لا يخرج الاختلاف عنها. اهـ.

ورجح صاحب الغيث الوجه الأول.

ثانياً: شرط القراءة الصحيحة عند الأصوليين والمحدِّثين والقرَّاء هو التواتر فقط.

= ٦ ــ (أرجِهْ) ترك الهمزة وإسكان الهاء.

وقال الشيخ أبو محمد المكي: (القراءة الصحيحة: ما صح سندها إلى النبي ﷺ، وساغ وجهها في العربية، ووافقت خط المصحف).

وعليه ابن الجزري في نشره وطيبته، قال:

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ ... وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالاً يَحْوِي
وَصَحَّ إِسْنَاداً هُوَ القُرْآنُ ... فَهَذِهِ الثَّلاثَةُ الأَرْكَانُ
وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ ... شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ

قال صاحب الغيث: (وهذا قول محدث لا يعوَّل عليه)[1].

وكل ما زاد على العشرة فهو شاذ، قال ابن السبكي: (ولا تجوز القراءة بالشاذ، والصحيح أنها ما وراء العشرة)، وقال في منع الموانع: (والقول بأن القراءات الثلاث غير متواترة في غاية السقوط، ولا يصحح القول به عمن يعتبر قوله في الدين).

أما حكم القراءة بالشَّاذ، فقد ذكر أبو القاسم النويري في شرح الطيبة:

١ ــ إن كانت قراءته لفائدة؛ لذكر حكم شرعي وغيره، وهو غير معتقد قرآنيته أو موهماً لأحد؛ فلا كلام في جوازه.

٢ ــ إن قرأها واعتقد أو أوهم قرآنيتها حرم ذلك، ونقل ابن عبد البرّ في التمهيد الإجماع على ذلك، ولا تجوز الصلاة بالشاذ (بتصرُّف).

ثالثاً: شرط المقرىء أن يكون: مسلماً، عاقلاً، بالغاً، ثقة، مأموناً، ضابطاً، خالياً من الفسق ومن مسقطات المروءة؛ ولا يُقرىء إلاَّ بما سمعه أو قرأه.

وأما الإجازة: فقيل: بالجواز، وقيل: بالمنع، ومن قال بالجواز اشترط الأهلية في المجاز.

رابعاً: إخلاص النية لله، ولا يطلب بذلك غرضاً دنيوياً، ولا يجوز لأحد أن يتصدر الإقراء حتى يتقن الأمور المهمة في العقيدة والفقه والنحو والصرف.

خامساً: تحسين هيئته؛ والابتعاد عن الملابس المنهي عنها، والصبر على التعليم

---

(١) والمعوَّل هو التواتر فقط عند القراء والأصوليين. (النحاس).

وعلى الطلبة، والتخلق بأخلاق القرآن، والتزام الآداب الشرعية، ومعرفة آداب المجلس، ومعرفة حقوق الطلبة.

سادساً: القراءة رواية رواية، وهو عمل السلف، أما الجمع المعروف عند المتأخرين، فكان بعض الأئمة ينكره من حيث إنه لم يكن من عادة السلف.

سابعاً: للشيوخ في طريقة الجمع ثلاثة مذاهب:

١ ــ **الجمع بالحرف**؛ وهو أنه إذا ابتدأ القارىء القراءة، ومرَّ بكلمة فيها خلاف أصْلِي أو فرْشِي أعاد تلك الكلمة حتى يستوعب جميع أحكامها، وهذا مذهب المصريين والمغاربة.

٢ ــ **الجمع بالوقف**؛ وهو أن يبتدىء القارىء بقراءة من يقدمه من الرواة، ويمضي على تلك الرواية حتى يقف حيث يريد، ثم يعود من حيث ابتدأ، ويأتي بقراءة الراوي الآخر، وهذا مذهب الشاميين.

٣ ــ **المذهب المركب من المذهبين**؛ وهذا ما يأتي برواية الراوي الأول ــ وجرى العمل بتقديم قالون؛ لأن الشاطبي قدَّمه ــ وعادة كثير من المقرئين تقديم من قدمه صاحب الكتاب الذي يقرؤون بمضمنه، وهو غير لازم، إلَّا أنه أقرب للضبط، فإذا ابتدأ القارىء لقالون، ثم وقف على موضع يسوغ الوقف عليه، فمن اندرج معه فلا يعيده، ومن تخلف فيعيده، ويقدم أقربَهم خلفاً إلى ما وقف عليه، فإن تزاحموا عليه قدَّم الأسبق فالأسبق، وينتهي إلى الوقف السائغ مع كل راو، وهذا ما اختاره ابن الجزري[1].

---

(١) المذهب الأول والثاني لا إشكال فيهما، أما الثالث فمثاله نحو قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾، قالون:

أولاً: (تقديم الشاطبي له) بعدم الصلة في ميم الجمع، اندرج مع قالون في هذا الوجه (دوري بصري ــ ابن عامر ــ عاصم ــ حمزة ــ كسائي).

ثانياً: قالون، وجه ثان صلة ميم الجمع (قدمناه لأنه أقرب إلى الوقف من ورش والسوسي، حيث أنهما وقفا على (يؤمنون)، وازدحم قالون مع ابن كثير على صلة ميم الجمع فقدمنا الأسبق في ترتيب الشاطبي، واندرج معه في هذا الوجه ابن كثير. =

ثامناً: لا بد لكل من أراد أن يقرأ بمضمن كتاب أن يحفظه عن ظهر قلب، ليستحضر به اختلاف القراء أصلاً وفرعاً، ويميز قراءة كل قارىء وإلاَّ وقع في الخلط.

وكان أهل الصدر الأول لا يزيدون القارىء على عشر آيات، قال الخاقاني:

وحُكْمُكَ بالتَّحْقِيق إنْ كُنْتَ آخذا عَلى أحْدٍ أن لا تَزِيْدَ عَلى عَشْرِ

وكان من بعدهم يعتبرون حال القارىء من القوة والضعف، واختاره السخاوي، وارتضاه ابن الجزري، واستقر عليه عمل كثير من الشيوخ على الإقراء بنصف حزب في الإفراد، وبربع حزب في الجمع.

تاسعاً: لا بد لكل من أراد علم القراءات أن يعرف الفرق بين القراءات والروايات والطرق.

والفرق بينها: أن كل ما يُنسب لإمام من الأئمة فهو قراءة، وما يُنسب للآخذين عنه ــ ولو بواسطة ــ فهي رواية، وما يُنسب لمن أخذ عن الرواة ــ وإن سفل ــ فهو طريق.

فنقول مثلاً: إثبات البسملة قراءة المكي، ورواية قالون عن نافع، وطريق الأصبهاني عن ورش[1].

ولا بد من معرفة الخلاف الواجب والجائز، فمن لم يعرف الفرق بينهما تعذرت عليه القراءة، فالقراءة والرواية والطريق من الخلاف الواجب، فلا بد أن يأتي القارىء بجميع ذلك، ولو أخلَّ بشيء من ذلك كان نقصاً في روايته؛ والخلاف الجائز هو خلاف

= **ثالثاً:** ورش (قدمنا ورشاً لأنه ازدحم مع السوسي في (يؤمنون) فقدمنا الأسبق في ترتيب الشاطبي) بإبدال همزة (يؤمنون) واواً مع تغليظ لام (الصلاة).

رابعاً: السوسي، لم يندرج مع ورش وافترق عنه في كلمة (الصلاة)، فالسوسي يقرأ بإبدال همزة (يؤمنون) واواً والباقي كحفص.

(١) اعلم أن لكل إمام راويان، ولكل راو راويان (أو أكثر)، ويعبَّر عنها (بطريق)، فإذا اتفق الراويان عن الإمام تسمى (قراءة)، وإذا اختلفا فـ (رواية)، وإذا اتفق الراويان عن الراوي (رواية)، وإذا اختلفا الراويان عن الراوي فـ (طريق).

الأوجه[1] التي على سبيل التخيير والإباحة، فبأي وجه أتى أجزأه، ولا يكون نقصاً في روايته كأوجه البسملة والوقف بالسكون والرَّوم والإشمام وغير ذلك.

عاشراً: لا بد لكل من قرأ بمضمن كتاب أن يعرف طرقه؛ ليسلم من التركيب، فطريق الشاطبي لشعبة من طريق أبي زكريا يحيى بن آدم الصلحي، ولحفص فمن طريق أبي محمد عبيد بن الصباح النهشلي. اهـ ملخصاً.

قلت:

الحادي عشر: خلاف القرَّاء في علم القراءات في مبحثين:

الأول: الخلاف الأصولي[2]، وهو لا يغير المعنى أبداً (كالإدغام والإمالة والنقل والسكت...)؛ لأنها تتعلق بكيفية النطق، اللَّـهُمَّ إلاَّ همزة الاستفهام.

الثاني: الخلاف الفَرْشِي[3]، فمنه ما يغير المعنى نحو: (مالك ــ ملك/ يعلمون ــ تعلمون...)، ومنه ما لا يغير نحو: (فهْو ــ لهْو ــ وَهْو) بإسكان الهاء وتحريكه، ونحو: (هُزُوَاً ــ هُزُوًاً...).

الثاني عشر: خلاف الكلمات القرآنية التي تغير المعنى ليس هو من قبيل خلاف التضاد، وإنما هو من خلاف التنوع، لا تُنَاقِضُ إحدى القراءتين الأخرى.

---

(١) **الوجه:**

١ ــ أن يقرأ الإمام بوجهين عن الراويين ق الراويان نقل ذلك عنه، مثال: البسملة بين السورتين عند أبي عمرو، اتفقت الرواة عنه أنه كان قرأ بالترك والسكت والبسملة، فهذه ثلاثة أوجه عن الإمام أبي عمرو البصري، ولم يختلف راوياه عنه، وإنما كان الخلاف منه (جائز).

٢ ــ أن يقرأ الراوي بوجهين ويتفق الراويان عن الراوي بذلك، نحو: (ضعف) بالضم والفتح، عند حفص، اتفقت الرواة عنه أنه كان يقرأ بالضم والفتح، ففيهما وجهان عن الراوي حفص ولم يختلف الرواة (أصحاب الطرق) عنه، وإنما كان الخلاف من الراوي نفسه.

خلاصة الكلام: إن الوجه يطلق إذا كان الخلاف من الإمام نفسه دون الراويان، وكذلك إذا كان الخلاف من الراوي نفسه دون الراويين (أصحاب الطرق) فأيضاً يسمى (وجه).

(٢) وهي أحكام مطردة، أي كل حكم عام يتحقق إذا تحقق شرطه. (النحاس).

(٣) وهي أحكام منفردة في كل سورة، ويذكر فيها كيفية قراءة الكلمة القرآنية المختلف فيها. (النحاس).

ولما استعرضنا الكلمات المختلف فيها عند القراء، وجدناها: إما أن تكون مفسرة للأخرى، كقراءة (أو لمستم) بحذف الألف، فإنها مفسرة عند الإمام الشافعي لقراءة ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾، وإما أن تبين إحدى القراءتين حالة، والأخرى حالة، كقراءة ﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ بصيغة الأمر، وقراءة ﴿أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ﴾ بالإخبار، لما شك الرجل في قدرة الله أبان الله له قدرته على إحياء الموتى، ثم قيل له: اعلم أن الله على كل شيء قدير فلا تشك في قدرته، فكأنه رد قائلاً: أعلم (أي: تيقنت) أن الله على كل شيء قدير، فالقراءة الأولى حالة، والثانية حالة، والله أعلم.

فائدة

ينبغي لكل من شرع في أي فن، أن يَعرف مبادىء فنِّه العشرة.

ونظم ذلك بعضهم:

إنَّ مَبَادِىءَ كُلِّ فنٍ عَشَرَة ... الحدُّ والموضوعُ ثمَّ الثَّمَرة
وفَضْلُهُ ونِسْبَةٌ والوَاضِعُ ... والاسْمُ الاسْتمدادُ حكمُ الشَّارعُ
مَسَائِلٌ والبعضُ بالبعض اكتفى ... ومَنْ دَرَى الجميعَ حازَ الشَّرفا

فنقول:

١ ــ **اسمه**: علم القراءات.

٢ ــ **حده**: القراءات: جمع قراءة، وهو الوجه، والمراد هو بعض ما أنزله الله على رسوله من وجوه القراءة وقرأه ﷺ.

٣ ــ **موضوعه**: الكلمات القرآنية.

٤ ــ **ثمرته**: ضبط القراءة من الخطأ، أو معرفة بعض ما قرأه ﷺ، أو التخفيف والتسهيل على القارىء[1].

٥ ــ **فضله**: من أشرف العلوم؛ لتعلقه بكلام الله تعالى.

٦ ــ **نسبته لغيره من العلوم**: التباين.

---

(١) كما قال النبي صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: (هوِّن على أمتي)، رواه مسلم وغيره.

٧ ــ **واضعه**[1]: أئمة القراءة، وقيل: أبو عمر حفص بن عمر الدوري.

٨ ــ **استمداده**: من قراءة رسول الله ﷺ المتواترة إلينا.

٩ ــ **حكم التعلم**: فرض كفاية تعلماً وتعليماً.

١٠ ــ **مسائله**: قواعد وضوابط أصولية وفرْشِيَّة.

هذا ما بدا لي ذكره في المقدمة، وهي أمور عامة لكل القراء، ولنشرع في بيان أصول شعبة وخلافه الفَرْشِي، وسنذكر ما خالف شعبة حفصاً، أما ما وافقه فلا نذكره.

* * *

(١) أي: كعلم.

كتاب الأصول

الأصول: جمع أصْل.

وهو **لغة**: ما يُبْنَى عليه غيره.

وفي الاصطلاح: هي القاعدة المستمرة التي تندرج تحتها الكلمات القرآنية باعتبار الغالب.

فائدة:

اعلم أن شعبة وحفص متفقان في الأصول، وإنما حصل الاختلاف في خروج أحدهما عن أصله دون الآخر في بعض الكلمات، كما ستراه.

* * *

باب هاء الكناية

هاء الكناية في اصطلاح القراء: هي الهاء الزائدة، الدالة على الواحد المذكر الغائب.

وتسمى هاء الضمير؛ فالبزائدة خرجت الأصلية نحو: (نَفْقَه ــ يَنتَه)، وبالواحد المذكر خرجت الدالة على الجمع والتأنيث نحو (عَلَيْهَا ــ عَلَيْهِم ــ عَلَيْهِن).

والصلة: المراد بها وصل هاء الضمير إما بياء أو بواو لفظية على حَسَب حركة الهاء ــ فيكونان كحرف مد ــ فإن وقع بعدهما همزة فمد المنفصل، وإلَّا فهو مد طبيعي؛ وتكتب في المصحف بياء أو واو صغيرتين بعد الهاء تسهيلاً، وليسا من الرسم.

١ ــ قوله تعالى: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٧٥] بإسكان هاء الضمير في الموضعين في الآية.

٢ ــ قوله تعالى: ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٤٥] بإسكان الهاء في الموضعين في الآية، والموضع الثالث سورة الشورى(٢٠).

٣ ــ قوله تعالى: ﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ﴾ [النساء: ١١٥] بإسكان الهاء فيهما.

٤ ــ قوله تعالى: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [النور: ٥٢] بكسر القاف وسكون الهاء.

٥ ــ قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ [الكهف: ٦٣] بكسر الهاء.

٦ ــ قوله تعالى: ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح: ١٠] بكسر الهاء.

٧ ــ قوله تعالى: ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩] ترك الصلة.

* * *

باب الهمزتين في كلمة والهمز المفرد

* الهمزتان في كلمة:

المراد بها التقاء همزتين قطعيتين متحركتين ــ ولا تكون الأولى إلاَّ مفتوحة ــ في كلمة واحدة.

١ ــ قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [الأعراف: ٨١] و[العنكبوت: ٢٨] بزيادة همزة الاستفهام قبل الهمزة المكسورة فيهما.

٢ ــ قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَنَا﴾ [الأعراف: ١١٣] بزيادة همزة الاستفهام قبل الهمزة المكسورة.

٣ ــ قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [الواقعة: ٦٦] زيادة همزة قبل المكسورة.

٤ ــ قوله تعالى: ﴿أَن كَانَ﴾ [القلم: ١٤]. زيادة همزة قبل الهمزة.

٥ ــ قوله تعالى: ﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ [الأعراف: ١٢٣] و[طه: ٧١] و[الشعراء: ٤٩] بزيادة همزة استفهامية.

٦ ــ قوله تعالى: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] بتحقيق الهمزتين.

* الهمز المفرد:

المراد بها الهمزة الساكنة التي لم تجتمع مع همزة أخرى في نفس الكلمة.

١ ــ قوله تعالى: ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ [الطور: ٢٤] إبدال الهمزة الأولى واواً حيث وقع، معرفاً أو منكراً.

٢ ــ قوله تعالى: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠] و[الهمزة: ٨] إبدال الهمزة واواً.

* * *

باب الإدغام الصغير وحروف قربت مخارجها

الإدغام الصغير: هو إدخال الحرف الأول في الثاني، على أن يكون الحرف الأول ـ المُدْغم ـ ساكناً[1].

١ ـ كلمة (اتَّخَذت) إدغام الذال في التاء كيف وقعت جمعاً أو فرداً؛ إذا كانت الذال ساكنة، أما إذا تحركت فلا إدغام، نحو: ﴿ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا﴾.

٢ ـ قوله تعالى: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ [يس: ١ ـ ٢] إدغام النون في الواو مع الغنة.

٣ ـ قوله تعالى: ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ [القلم: ١] إدغام النون في الواو مع الغنة.

٤ ـ قوله تعالى: ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧] إدغام النون في الراء من غير غنة.

٥ ـ قوله تعالى: ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] إدغام اللام في الراء من غير غنة[2].

* * *

---

(١) وعرَّفه العلماء بأنه النطق بالحرفين كالثاني مشدداً. (النحاس).

(٢) مع ملاحظة أن شعبة لا يسكت سكتات حفص الأربعة، وهي: ﴿عِوَجَا ۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ الكهف، و﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ يسٓ، و﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ القيامة، ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ المطففين. (النحاس).

باب الفتح والإمالة

الإمالة لغة: التعويج.

واصطلاحاً: هو أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء، من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط.

وتسمى الإضجاع والإمالة الكبرى، وإذا أطلقت (الإمالة) في كتب القراءات انصرفت إليها.

وشعبة له الإمالة الكبرى في مواضع معينة من الحروف المقطعة والكلمات القرآنية.

أولاً: الحروف المقطعة في أوائل السور:

أمال شعبة خمسة أحرف مقطعة مجموعة في قولك: «حي طهر».

١ ــ قوله تعالى: ﴿حمٓ﴾ إمالة الحاء[1] حيث وقعت.

٢ ــ قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١] إمالة الهاء والياء.

٣ ــ قوله تعالى: ﴿طه﴾ [طه: ١] إمالة الطاء والهاء معاً.

٤ ــ قوله تعالى: ﴿طسٓ﴾ [النمل: ١] إمالة الطاء فقط.

٥ ــ قوله تعالى: ﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء، القصص: ١] إمالة الطاء فقط.

٦ ــ قوله تعالى: ﴿الٓمٓرٰ﴾ [الرعد: ١] إمالة الراء فقط.

٧ ــ قوله تعالى: ﴿الٓرٰ﴾ حيث وقع بإمالة الراء فقط.

---

(١) في سبعة مواضع: غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف.

ثانياً: الكلمات القرآنية:

أمال شعبة تسع كلمات فقط:

١ ــ قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧] إمالة الألف.

٢ ــ قوله تعالى: ﴿جُرُفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] إمالة الألف.

٣ ــ قوله تعالى: ﴿أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ أَعْمَىٰ﴾ [الإسراء: ٧٢] إمالة الألف فيهما.

٤ ــ قوله تعالى: ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ [طه: ٥٨] إمالة الألف عند الوقف فقط.

٥ ــ قوله تعالى: ﴿أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ [القيامة: ٣٦] إمالة الألف عند الوقف فقط.

٦ ــ قوله تعالى: ﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] إمالة فتحة الراء مع إدغام اللام في الراء.

٧ ــ قوله تعالى: ﴿وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٣] إمالة الألف[(١)].

٨ ــ قوله تعالى: ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ حيث وقع بإمالة الألف.

٩ ــ قوله تعالى: ﴿رَءَا﴾ حيث وقعت وكيف وقعت بإمالة الراء والهمزة وقفاً ووصلاً إن كان بعدها متحرك، نحو: (رأى قميْصَه ــ رآك الذين ــ رآها تَهْتَز ــ فرآه حَسَناً)، أما إذا كان بعد الألف ساكنٌ، نحو: (رَأى الشمس ــ رأى القمر) فبإمالة الراء فقط في حالة الوصل والراء والهمزة في حالة الوقف[(٢)].

أما كلمة ﴿مَجْرِىٰهَا﴾ فلا إمالة فيها لشعبة.

* * *

(١) وهي أول موضعي ﴿وَنَأَىٰ﴾، أما الموضع الثاني وهو في فصلت آية ٥١ فلا إمالة فيه. (النحاس).

(٢) وما ذكره الشاطبي من الخلاف في إمالة الهمز من ﴿رَءَا﴾ الواقع قبل ساكن، لا يؤخذ به؛ وهو قوله: (وقل في الهمز خلف يقي صلا)، فهو لا يصح من طريق الشاطبية ولا من طريق النشر، فلا يؤخذ به أصلاً. البدور الزاهرة (ص١٠٧)، النشر (٢/ ٦٤، ٦٥)، الرسالة الغراء (ص٥٣). (النحاس).

باب ياءات الإضافة والزوائد

ياءات الإضافة في اصطلاح القرَّاء: هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم.

فـائـدة:

علامة ياء الإضافة: صحة إحلال الكاف والهاء محلها، نحو: (فطرني ــ فطرك ــ فطرها)، و (ضيفي ــ ضيفك ــ ضيفه) ونحوه.

ياءات الزوائد:

هي التي لم تكتب في رسم المصاحف العثمانية غالباً، ولأنها زيدت في التلاوة عند من قرأها.

وسميت ياءات زوائد؛ لأنها زيدت على الرسم من حيث التلاوة، قال الشاطبي:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدَا ... لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلا

والفرق بينهما من أربعة أوجه:

١ ــ **أن الزوائد:** تكون في الأفعال فقط، **وياءات الإضافة** تكون في الأسماء والأفعال والحروف.

٢ ــ **الزوائد** محذوفة في المصاحف غالباً، **وياءات الإضافة** مثبتة.

٣ ــ **خلاف الزوائد** بين الحذف والإثبات، **وياءات الإضافة** بين الفتحة والإسكان.

٤ ــ **الزوائد** إما أن تكون أصلية أو زائدة، **أما ياءات الإضافة** فلا تكون إلاَّ زائدة.

يـاءات الزوائـد:

لـم يـخـالف شـعـبـة حفـصاً فـي الزوائد إلاَّ في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦]، قرأ شعبة بحذف الياء وصلاً ووقفاً[1].

---

(١) فإذا وصل حرك النون بالكسرة ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾، وإذا وقف أسكن النون بغير ياء ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾. (النحاس).

يـاءات الإضافـة:

أولاً: الياءات التي حركها هي ثلاث كلمات:

١ ــ قوله تعالى: ﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤] بفتح الياء.

٢ ــ قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ﴾ [الصف: ٦] بفتح الياء.

٣ ــ قوله تعالى: ﴿يَٰعِبَادِ لَا﴾ [الزخرف: ٦٨]، قرأها شعبة بياء مفتوحة بعد الدال[١].

ثانياً: الياءات التي أسكنها وهي في سبع كلمات:

١ ــ قوله تعالى: ﴿مَعِىَ﴾ حيث وقعت[٢].

٢ ــ قوله تعالى: ﴿وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠].

٣ ــ قوله تعالى: ﴿وَجْهِىَ لِلَّذِى﴾ [الأنعام: ٧٩].

٤ ــ قوله تعالى: ﴿وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ﴾ [المائدة: ١١٦].

٥ ــ قوله تعالى: ﴿يَدِىَ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٢٨].

٦ ــ قوله تعالى: ﴿بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥] و[الحج: ٢٦].

٧ ــ قوله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا﴾ حيث وقع[٣].

٨ ــ قوله تعالى: ﴿لِىَ عَلَيْكُمْ﴾ [إبراهيم: ٢٢].

٩ ــ قوله تعالى: ﴿وَلِىَ فِيهَا﴾ [طه: ١٨].

١٠ ــ قوله تعالى: ﴿وَلِىَ نَعْجَةٌ﴾ [ص: ٢٣].

١١ ــ قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ﴾ [ص: ٦٩].

١٢ ــ قوله تعالى: ﴿وَلِىَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦].

---

(١) وصلاً، فإذا وقف أسكن الياء ﴿يَٰعِبَادِىَ﴾. (النحاس).

(٢) ومواضعها: الأعراف (١٠٥)، التوبة (٨٣) موضعان، والكهف (٦٧، ٧٢، ٧٥)، والأنبياء (٢٤)، والشعراء (٦٣، ١٧٨)، القصص (٣٤). (النحاس).

(٣) يونس (٢٩)، وهود (٧٢)، وسبأ (٤٧)، ومواضع الشعراء (١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠). (النحاس).

أسكن شعبة جميع هذه الياءات:

هذا ما كان في كتاب الأصول، وسأذكرها في مواضعها على حسب وقوعها بإذن الله.

تتمة:

قد حرَّر شيخنا علي محمد توفيق النحاس الأوجه المقدمة في الأداء عن العشرة القرَّاء، وذكر في قصيدته «الحسناء»، فقال:

أوجه شعبة المقدمة:

وهمز (رأى) بالفتح من قبل ساكن ... روى شعبة فيه وفي الراء ميَّلا
(بئيس) كحفص خذ بوجهين (إنها) ... وأسكن (نعما) اشمم (لدنى) تحمَّلا
و (آتوني) فاقصر (منشئات) كذا (انشزوا) ... ففي الشين كسر فيهما قد تحصَّلا

قال شيخنا حفظه الله: أوجه شعبة المقدمة في الأداء من التيسير فيما رواه الداني عن أبي الفتح من طريق عبد الباقي عن عبد الرحمن بن أحمد عن يوسف الواسطي عن شعيب الصيرفيني عن يحيى بن آدم، وفيه: فتح الهمزة وإمالة الراء من (رأى) الواقع قبل ساكن؛ نحو: (رأى القمر)، ويروى بئيس في الأعراف كحفص، وله الوجهان في: (أنها إذا جاءت) بالأنعام الفتح والكسر، ويسكن العين من (نعما)، ويشم (لدنى)، أي: الدال في الكهف، وفيها يروى بقطع الهمز في: (آتوني) في الموضعين مثل حفص، ويكسر الشين من (المنشآت) بالرحمن، و (وانشزوا) بالمجادلة. اهـ[1].

وبهذه التحريرات قرأت على شيخنا علي حفظه الله، وأما الأوجه المذكورة في الحرز ــ الشاطبية ــ فقرأت بها على والدي شيخ قرَّاء البحرين حفظه الله وشيخنا العلامة أحمد عبد العزيز الزيات رحمه الله تعالى وغيرهما.

* * *

(١) انظر: الرسالة الغراء في الأوجه المقدمة في الأداء (ص٩٤)، قال شيخنا: وسيكون تحقيقنا لرواية شعبة بإذن الله من طريق الصيرفيني عن يحيى بن آدم عن شعبة، فإن خرج التيسير أو نظم الشاطبية عن هذا الطريق بيَّناه، والله أعلم. (النحاس).

كتاب فرش الحروف

الفَرْش: بفتح الفاء وسكون الراء، هو الجزئيات التي يقع الخلاف في قراءتها، ولا يقاس عليها.

الفاتحة

مكية في قول ابن عباس، مدنية في قول أبي هريرة[1]
وآياتها (٧) بالإجماع

لا خلاف فيها بين حفص وشعبة.

* * *

(١) قلت: وهذا الخلاف هنا وفي بعض السور الآتية لسببين:
١ ــ أنها نزلت مرتين: مرة بمكة ومرة بالمدينة.
٢ ــ أن السورة الواحدة فيها آيات مكية ومدنية، فجاء الخلاف هل السورة مكية أو مدنية؟
وهو كذلك في سائر ما اختلف فيه، والله أعلم.

سورة البقرة

مدنية اتفاقاً، وآياتها (٢٨٦) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ [٥١] إدغام الذال في التاء.

٢ ـ ﴿هُزُوًا﴾ [٦٧] بالهمز بدل الواو «هُزُؤاً» حيث وقع.

٣ ـ ﴿أَتَّخِذُنَا﴾ [٨٠] إدغام الذال في التاء.

٤ ـ ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٨٥] قرأ شعبة بياء الغيبة.

٥ ـ ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ [٩٢] إدغام الذال في التاء.

٦ ـ ﴿لِّجِبْرِيلَ﴾ [٩٧] و ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ [٩٨] تفرد شعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بدل الياء «جَبْرَئِل».

٧ ـ ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ [٩٨] بهمزة بعد الألف وياء بعد الهمزة «مِيْكَائِيْل».

٨ ـ ﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [١٢٤] بفتح الياء.

٩ـ ﴿طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [١٢٥] إسكان الياء.

١٠ ـ ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ [١٤٠] بالياء بدل التاء.

١١ ـ ﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [١٤٣] بحذف الواو، على وزن فَعُل، حيث وقع.

١٢ ـ ﴿خُطُوَٰتِ﴾ [١٦٨] إسكان الطاء، على لغة تميم، حيث وقع.

١٣ ـ ﴿۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾ [١٧٧] بضم الراء هنا فقط، على أنه اسم ليس، والخبر ﴿أَن تُوَلُّوا۟﴾.

١٤ ـ ﴿مُوصٍ﴾ [١٨٢] بفتح الواو وتشديد الصاد، على أنه من وَصَّى.

١٥ ـ ﴿وَلِتُكْمِلُوا۟﴾ [١٨٥] بفتح الكاف وتشديد الميم كـ ﴿وَلِتُكَبِّرُوا۟﴾، على أنه من كَمَّل.

١٦ ـ ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] كسر الباء فيهما لأجل الياء بعدها، حيث وقع.

١٧ ـ ﴿رَءُوفٌ﴾ [٢٠٧] حذف الواو.

١٨ ـ ﴿خُطُوَٰتِ﴾ [٢٠٨] إسكان الطاء.

١٩ ـ ﴿يَطْهُرْنَ﴾ [٢٢٢] بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما «يَطَّهَّرن».

٢٠ ـ ﴿هُزُوًا﴾ [٢٣١] بالهمز بدل الواو.

٢١ ـ ﴿قَدَرُهُۥ﴾ [٢٣٦] بإسكان الدال في الموضعين، وهي لغة.

٢٢ ـ ﴿وَصِيَّةً﴾ [٢٤٠] بالرفع في التاء مبتدأ خبره ﴿لِّأَزْوَٰجِهِم﴾.

٢٣ ـ ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ [٢٤٥] بالصاد الخالصة، وهي لغة.

٢٤ ـ ﴿جزءا﴾ [٢٦٠] تفرد شعبة بضم الزاء، وهي لغة.

٢٥ ـ ﴿فَنِعِمَّا﴾ [٢٧١] وجهان عن شعبة: إسكان العين ـ وبذلك ورد النص ـ، وهو الأولى، والثاني: اختلاس الكسرة وهو أقيس[(١)].

٢٦ ـ ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ [٢٧١] بالنون بدل الياء، وهو إخبار الله عن نفسه بنون العظمة.

٢٧ ـ ﴿فَأْذَنُوا۟﴾ [٢٧٩] بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال من الإيذان بمعنى الإعلام «فآذِنُوا».

* * *

(١) ولما كان النص بالإسكان أخذنا به؛ لأنه لا قياس في القراءة، قال الشاطبي: (وما لقياس في القراءة مدخل)، وانظر: النشر (٢/ ٢٣٦). (النحاس).

سورة آل عمران

مدنية اتفاقاً، وآياتها (٢٠٠) إجماعاً

١ ــ ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ [١٥] تفرد شعبة بضم الراء حيث وقع، وهي لغة[١].

٢ ــ ﴿وَجْهِيَ﴾ [٢٠] بإسكان الياء.

٣ ــ ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ [٢٧] بإسكان الياء حيث وقع تعريفاً وتنكيراً، وهي لغة، والتشديد أصل وتركه استحقاق، نحو: (هَيِّن ــ هَيْن)[٢].

٤ ــ ﴿رَءُوفٌ﴾ [٣٠] بحذف الواو.

٥ ــ ﴿وَضَعَتْ﴾ [٣٦] بإسكان العين وضم التاء، على أنه من قول أم مريم.

٦ ــ ﴿زَكَرِيَّا﴾ [٣٧] تفرد شعبة بهمزة منصوبة بعد الألف، على أنه مفعول ثاني لـ ﴿وَكَفَّلَهَا﴾، ولا يخفى التوسط فيه؛ ﴿زَكَرِيَّا﴾ الثانية بهمزة مضمومة.

٧ ــ ﴿زَكَرِيَّا﴾ [٣٨] بهمزة مضمومة بعد الألف؛ لأنه فاعل، وهو مهموز له حيث وقع.

٨ ــ ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [٤٩] بكسر الباء.

٩ ــ ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ [٥٧] بالنون بدل الياء، إخبار الله عن نفسه، موافقة لقوله: ﴿فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾.

١٠ ــ ﴿يُؤَدِّهِ﴾ [٧٥] معاً بإسكان الهاء.

---

(١) ما عدا موضع المائدة [١٦]. (النحاس).

(٢) إذا لم تتحقق فيه صفة الموت فهو بالتشديد لجميع القراء، نحو: ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ و ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾.

قال الشاطبي:

وما لم يمت للكل جاء مثقلا

ولفظ الميت جاء منكراً في موضعين ﴿سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [الأعراف: ٥٧]، و ﴿فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [فاطر: ٩].

١١ ـ ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ [٨١] إدغام الذال في التاء.

١٢ ـ ﴿يَبْغُونَ﴾ و﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٨٣] بتاء الخطاب فيهما.

١٣ ـ ﴿حِجُّ﴾ [٩٧] بالفتح بدل الكسر في الحاء، وهي لغة.

١٤ ـ ﴿وَمَا يَفْعَلُوا﴾ و﴿يُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥] بتاء الخطاب فيهما بدل الياء.

١٥ ـ ﴿قَرْحٌ﴾ [١٤٠] بضم القاف فيهما، وهي لغة.

١٦ ـ ﴿نُؤْتِهِ﴾ [١٤٥] معاً بإسكان الهاء.

١٧ ـ ﴿فِي بُيُوتِكُمْ﴾ [١٥٤] بكسر الباء.

١٨ ـ ﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧] بتاء الخطاب.

١٩ ـ ﴿رِضْوَانَ﴾ [١٦٢] بضم الراء.

٢٠ ـ ﴿ٱلْقَرْحُ﴾ [١٧٢] بضم القاف.

٢١ ـ ﴿رِضْوَانَ ٱللَّهِ﴾ [١٧٤] ضم الراء.

٢٢ ـ ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾ و﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [١٨٧] بياء الغيب فيهما، على إسناد الفعل إلى المذكورين في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ﴾.

تنبيه:

(مِتم) و(مِتنَا) و(مِت) قرأ شعبة جميع ذلك بضم الميم حيث وقع، ووافقه حفص في هذه السورة فقط آية (١٥٧) و (١٥٨).

* * *

سورة النساء

مدنية اتفاقاً، وآياتها (١٧٦) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾ [١٠] بضم الياء بدل الفتح على بناء المفعول.

٢ ـ ﴿يُوصِي﴾ [١١] بفتح الصاد ويلزم منه الألف هنا فقط على بناء المفعول.

٣ ـ ﴿ٱلْبُيُوتِ﴾ [١٥] بكسر الباء.

٤ ـ ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ [١٩] فتح الياء بدل الكسر.

٥ ـ ﴿وَأُحِلَّ﴾ [٢٤] بفتح الهمزة والحاء، على بناء الفاعل وهو الله لقوله: ﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾.

٦ ـ ﴿أُحْصِنَّ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة والصاد.

٧ ـ ﴿نِعِمَّا﴾ [٥٨] وجهين، إسكان العين وهو الأولى، أو اختلاس كسرتها[1].

٨ ـ ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنۢ﴾ [٧٣] بالياء بدل التاء، على التذكير؛ لأن الفاعل: ﴿مَوَدَّةٌ﴾ مؤنث غير حقيقي.

٩ ـ ﴿نُوَلِّهِۦ﴾ و ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾ [١١٥] إسكان الهاء فيهما.

١٠ ـ ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [١٢٤] قرأ شعبة بضم الياء وفتح الخاء، على بناء المجهول.

١١ ـ ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢] بالنون بدل الياء؛ (وتفرد حفص بالياء).

* * *

(١) وقد ورد الإسكان بالنص عن شعبة، فهو الأولى والمقدم في الأداء، انظر: النشر (٢/٢٣٦). (النحاس).

سورة المائدة

مدنية اتفاقاً، وآياتها (١٢٠) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿وَرِضْوَٰنًا﴾ [٢] بضم الراء.

٢ ـ ﴿شَنَـَٔانُ﴾ [٢] بإسكان النون الأولى.

٣ ـ ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [٦] بكسر اللام؛ لمجاورته ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾ المجرور، قال القعقاعي:

وأرجلكم بالجر للمجاورة ..... .

٤ ـ ﴿شَنَـَٔانُ﴾ [٨] إسكان النون الأولى.

تنبيه: ﴿رِضْوَٰنَهُۥ﴾ [١٦] مستثنى من الضم، فهو كباقي القراء.

٥ ـ ﴿يَدِىَ إِلَيْكَ﴾ [٢٨] إسكان الياء (ولا يخفى المد).

٦ ـ ﴿هُزُوًا﴾ [٥٧] ﴿هُزُوًا﴾ [٥٨] بالهمز بدل الواو.

٧ ـ ﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [٦٧] قرأ شعبة بألف بعد اللام وكسر التاء «رسالاته» بصيغة الجمع؛ لأن كل حكم رسالة.

٨ ـ ﴿عَقَّدتُّمُ﴾ [٨٩] بتخفيف القاف.

٩ ـ ﴿ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ﴾ [١٠٧] قرأ شعبة بضم التاء وكسر الحاء، على أنه مبني للمفعول، وابتدأ بضم الهمزة؛ (وتفرد حفص بفتح التاء والحاء مبنياً للفاعل، وابتدأ بكسر الهمزة).

١٠ ـ ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾ [١٠٧] قرأ شعبة بصيغة الجمع: تشديد الواو وكسر اللام وإسكان الياء وحذف الألف وفتح النون «الأَوَّلِيْنَ» على الجمع الأول.

١١ ـ ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [١٠٩] بكسر الغين لمناسبة الياء.

١٢ ـ ﴿وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ﴾ [١١٦] إسكان الياء (والمد لا يخفى).

١٣ ـ ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [١١٦] بكسر الغين.

* * *

سورة الأنعام

مكية إلاَّ (١٥١، ١٥٢، ١٥٣)[١]، وآياتها (١٦٥) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿يُصَرَّفُ﴾ [١٦] فتح الياء وكسر الراء، على البناء للفاعل وهو الله تعالى.

٢ ــ ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ [٢٣] بنصب التاء، على أنها خبر، والاسم ﴿أَن قَالُوا﴾.

٣ ــ ﴿نُكَذِّبَ﴾ و ﴿وَنَكُونَ﴾ [٢٧] بالرفع في الفعلين عطفاً على المفرد.

٤ ــ ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [٣٢] بياء الغيب.

٥ ــ ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ [٥٥] بياء الغيب على التذكير؛ لأنها مذكر لقوله: ﴿وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ﴾.

٦ ــ ﴿وَخُفْيَةً﴾ [٦٣] تفرد شعبة بكسر الخاء، وهي لغة.

٧ ــ ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [٧٦] بإمالة الراء والهمزة.

٨ ــ ﴿رَءَا الْقَمَرَ﴾ و ﴿رَءَا الشَّمْسَ﴾ [٧٧]، [٧٨] بإمالة الراء وحدها وصلاً، والراء والهمزة وقفاً[٢].

٩ ــ ﴿وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾ [٧٩] إسكان الياء.

١٠ ــ ﴿وَزَكَرِيَّا﴾ [٨٥] بالهمزة بعد الألف مع فتحها.

١١ ــ ﴿وَلِتُنذِرَ﴾ [٩٢] تفرد شعبة بياء الغيب، على أن الضمير للقرآن في قوله: ﴿وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ﴾.

١٢ ــ ﴿تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] بضم النون، على أن (بين) فاعل تقطع.

١٣ ــ ﴿الْمَيِّتِ﴾ [٩٥] بسكون الياء فيهما.

١٤ ــ ﴿يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا﴾ [١٠٩] قرأ شعبة بخلف عنه بكسر الهمزة وبفتحها كحفص.

---

(١) وقيل: إلاَّ ست آيات، هذه و(٩١، ٩٣، ٩٤)، وقيل غير ذلك.

(٢) ولا يصح الخلاف في إمالة الهمزة، خلافاً لما ذكر في الشاطبية، كما ذكرنا في الأصول. (النحاس).

١٥ ـ ﴿أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ﴾ [١١٤] بإسكان النون وتخفيف الزاء من أنزل، وهي لغة (ولا يخفى الإخفاء).

١٦ ـ ﴿حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [١١٩] بضم الحاء وكسر الراء، على البناء للمجهول.

١٧ ـ ﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [١٢٤] بألف بعد اللام وتاء مكسورة، على صيغة الجمع على أنها رسالات الأنبياء.

١٨ ـ ﴿حَرَجًا﴾ [١٢٥] بكسر الراء عند شعبة وهي لغة.

١٩ ـ ﴿يَصَّعَّدُ﴾ [١٢٥] تفرد شعبة بتخفيف العين وألف قبلها «يَصَّاعَدُ»، والأصل يتصاعد ثم أدغمت التاء في الصاد.

٢٠ ـ ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ [١٢٨] بالنون بدل الياء.

٢١ ـ ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥] تفرد شعبة بألف بعد النون، على الجمع حيث وقع.

٢٢ ـ ﴿وَإِن يَكُن﴾ [١٣٩] بتاء التأنيث بدل الياء، (وتفرد شعبة بالتاء مع نصب ميتة).

٢٣ ـ ﴿خُطُوَٰتِ﴾ [١٤٢] إسكان الطاء.

٢٤ ـ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] تشديد الذال حيث وقع، على أن أصله تتذكرون فأدغم التاء في الذال.

* * *

سورة الأعراف

مكيّة إلاَّ (١٦٣) إلى (١٧٠) في قول مجاهد وقتادة، وآياتها (١٠٦) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣] تشديد الذال.

٢ ـ ﴿وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾ [٣٨] تفرد شعبة بياء الغيب.

٣ ـ ﴿يُغْشِى﴾ [٥٤] بفتح الغين وتشديد الشين «يُغَشِّي» من التغشية.

٤ ـ ﴿وَخُفْيَةً﴾ [٥٥] تفرد شعبة بكسر الخاء.

٥ ـ ﴿مَّيِّتٍ﴾ [٥٧] تخفيف الياء.

٦ ـ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٥٧] تشديد الذال.

٧ ـ ﴿بَصْطَةً﴾ [٦٩] بالصاد الخالصة كما هو مرسوم في المصحف، وهي لغة.

٨ ـ ﴿بُيُوتًا﴾ [٧٤] بكسر الباء.

٩ ـ ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١] بزيادة همزة مفتوحة قبل الهمزة المكسورة «ءَإنكم»، على الاستفهام للإنكار.

١٠ ـ ﴿مَعِىَ﴾ [١٠٥] إسكان ياء معي، (تفرد حفص بفتحها).

١١ ـ ﴿إِنَّ لَنَا﴾ [١١٣] زيادة همزة مفتوحة قبل المكسورة «ءَإنَّ»، على الاستفهام.

١٢ ـ ﴿تَلْقَفُ﴾ [١١٧] بفتح اللام وتشديد القاف من تلقف يتلقف، (تفرد حفص بسكون اللام وتخفيف القاف).

١٣ ـ ﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ [١٢٣] بزيادة همزة الاستفهام «ءَأمنتم».

١٤ ـ ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [١٣٧] بضم الراء، وهي لغة.

١٥ ـ ﴿ابْنَ أُمَّ﴾ [١٥٠] بكسر الميم، على أن أصلها (أمي) مضافة بياء المتكلم، ثم حذفت الياء وبقيت الكسرة دالة عليها.

١٦ ـ ﴿مَّعْذِرَةً﴾ [١٦٤] بالرفع في معذرة، على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره عند سيبويه (موعظتنا)، وعند أبي عبيد (هذا).

١٧ ـ ﴿بَئِيسٍ﴾ [١٦٥] قرأ شعبة بخلف عنه بفتح الباء وسكون الياء وهمزة مفتوحة وسين منونة «بَيْئَس» وتفرد به، والثاني: كحفص وهو الأولى[1].

١٨ ـ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [١٦٩] بياء الغيبة.

١٩ ـ ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾ [١٧٠] تفرد شعبة بسكون الميم وتخفيف السين من أمسك.

٢٠ ـ ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ﴾ [١٩٠] قرأ شعبة بكسر الشين وسكون الراء وحذف الهمزة مع تنوين الكاف بالفتحة «شِرْكاً»، على أنه مصدر.

* * *

(١) إلاَّ أن المقدم في الأداء هو (بئيس) كفعيل، مثل رواية حفص، روي عن شعبة أنه كان يأخذ بفتح الباء وسكون الياء وفتح الهمزة (بَيْئس) ثم قال: جاءني شك فتركت روايتها عن عاصم، وأخذت عن أعمش (بَئيس) مثل حمزة و (حفص)، والمروي من طريق التيسير عن الأصم عن الصيرفيني عن يحيى بن آدم هو (بئيس) مثل حفص، وهو آخر الأمرين من رواية شعبة، فهو الأحق والأولى في الأداء. انظر: النشر (٢/ ٢٧٣). (النحاس).

سورة الأنفال

مدنية إلاَّ (٣٣)[1]، وآياتها (٧٥) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿رَمَىٰٓ﴾ [١٧] بإمالة الألف.

٢ ـ ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾ [١٨] بتنوين النون ونصب الدال، على أنه مفعول، ولا يخفى الإخفاء، (وتفرد حفص بعدم التنوين وجر (كيد) للإضافة).

٣ ـ ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ [١٩] بكسر الهمزة، على الاستئناف.

٤ ـ ﴿مَنْ حَيَّ﴾ [٤٢] قرأ شعبة بياءين: الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، مع تخفيفهما «حَيِيَ»، على الأصل.

٥ ـ ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ [٥٩] بتاء الخطاب.

٦ ـ ﴿لِلسَّلْمِ﴾ [٦١] تفرد شعبة بكسر السين، وهي لغة.

٧ ـ ﴿أَخَذْتُمْ﴾ [٦٨] إدغام الذال في التاء.

* * *

(١) وقيل غير ذلك.

سورة التوبة

مدنية إلاَّ الآيتين الأخيرتين، وآياتها (١٢٩) بالعد الكوفي

اتفق القراء على حذف البسملة من أول هذه السورة، ولهم الأوجه الثلاثة ــ القطع والسكت والوصل ــ ، هذا في حالة وصل آخر السورة بأول التوبة، أما عند الابتداء، فليس لهم إلاَّ التعوذ.

١ ــ ﴿وَرِضْوَٰنٍ﴾ [٢١] بضم الراء، لغة.

٢ ــ ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ [٢٤] تفرد شعبة بألف بعد الراء، على صيغة الجمع ليشاكل ما قبله.

٣ ــ ﴿يُضَلُّ بِهِ﴾ [٣٧] بفتح الياء وكسر الضاد، على بناء الفاعل من ضل.

٤ ــ ﴿وَرِضْوَٰنٌ﴾ [٧٢] بضم الراء، لغة.

٥ ــ ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [٧٨] بكسر الغين، لغة.

٦ ــ ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ و ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [٨٣] بإسكان الياء فيهما، (وفتح الثاني مما تفرد به حفص).

٧ ــ ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ [١٠٣] قرأ شعبة بصيغة الجمع مع كسر التاء «صَلوَاتِك».

٨ ــ ﴿مُرْجَوْنَ﴾ [١٠٦] بهمزة مضمومة قبل الواو «مُرْجَئُوْن» من أرجأ إذا أخَّر.

٩ ــ ﴿وَرِضْوَٰنٍ﴾ [١٠٩] ضم الراء، لغة.

١٠ ــ ﴿جُرُفٍ﴾ [١٠٩] بإسكان الراء، لغة.

١١ ــ ﴿هَارٍ﴾ [١٠٩] إمالة الألف.

١٢ ــ ﴿تَقَطَّعَ﴾ [١١٠] بضم التاء، على بناء المجهول.

١٣ ــ ﴿يَزِيغُ﴾ [١١٧] بالتاء، على التأنيث لأنه الأصل.

١٤ ــ ﴿رَءُوفٌ﴾ [١١٧] و [١٢٨] بحذف الواو فيهما.

* * *

سورة يونس عليه السلام

مكية إلاَّ (٤٠، ٩٤، ٩٥، ٩٦)، وآياتها (١٠٩) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿الٓرٰ﴾ [١] إمالة الراء.

٢ ـ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣] تشديد الذال.

٣ ـ ﴿يُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ﴾ [٥] بالنون بدل الياء، على أنه إخبار الله تعالى عن نفسه بالتعظيم.

٤ ـ ﴿مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾ ضم العين على أنه خبر (وتفرد حفص بالنصب على أنه مفعول لأجله) بالنصب).

٥ ـ ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ [٣١] بتخفيف الياء فيهما، لغة.

٦ ـ ﴿لَّا يَهِدِّىٓ﴾ [٣٥] تفرد شعبة بكسر الياء الأولى.

٧ ـ ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ [٤٥] بالنون بدل الياء، (وتفرد حفص بالياء).

٨ ـ ﴿أَجْرِىَ إِلَّا﴾ [٧٢] إسكان الياء.

٩ ـ ﴿بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ﴾ [٨٧] كسر الباء فيهما، لغة.

١٠ ـ ﴿وَيَجْعَلُ﴾ [١٠٠] تفرد شعبة بالنون بدل الياء، على إخبار الله تعالى عن نفسه بالتعظيم.

١١ ـ ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] ضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد الجيم «نُنَجِّ» من نجى، وهي لغة.

* * *

سورة هود عليه السلام

مكية[1]، وآياتها (١٢٣) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿الٓرۚ﴾ [١] إمالة الراء.

٢ ـ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٤] بتشديد الذال.

٣ ـ ﴿فَعُمِّيَتۡ﴾ [٢٨] فتح العين وتخفيف الميم من العمى بمعنى الخفاء.

٤ ـ ﴿أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ [٢٩] بإسكان الياء.

٥ ـ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣٠] تشديد الذال.

٦ ـ ﴿مِن كُلٖ زَوۡجَيۡنِ﴾ [٤٠] بكسر اللام من غير تنوين، على الإضافة و (اثنين) مفعول، (وتنوينه مما تفرد به حفص).

٧ ـ ﴿مَجۡرِىٰهَا﴾ [٤١] بضم الميم مع ترك الإمالة فيها.

٨ ـ ﴿أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ [٥١] بالإسكان.

٩ ـ ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ [٦٨] بتنوين الدال؛ لأنه منصوب بناء على أنه اسم الحي، والوقف عليه بإبدال التنوين ألفاً.

١٠ ـ ﴿رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ﴾ [٧٠] إمالة الراء والهمزة.

١١ ـ ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ﴾ [٧١] رفع يعقوب، على الابتداء.

١٢ ـ ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ [٨٧] بصيغة الجمع «أصَلواتُك».

١٣ ـ ﴿ٱتَّخَذۡتُمُوهُ﴾، ﴿وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ﴾ [٩٢] إدغام الذال في التاء.

١٤ ـ ﴿مَكَانَتِكُمۡ﴾ [٩٣] تفرد شعبة بألف بعد النون «مَكَانَاتِكم»، بصيغة الجمع.

١٥ ـ ﴿سُعِدُواْ﴾ [١٠٨] بفتح السين، على بناء الفاعل.

١٦ ـ ﴿وَإِنَّ كُلّٗا﴾ قرأ شعبة بتخفيف النون نمف النون.

---

(١) وقيل غير ذلك.

١٧ ـ ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٢١] تفرد شعبة بألف بعد النون «مَكَانَاتِكم»، بصيغة الجمع.

١٨ ـ ﴿يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ﴾ [١٢٣] بفتح الياء وكسر الجيم، على بناء الفاعل.

١٩ ـ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣] بياء الغيب.

* * *

سورة يوسف عليه السلام

مكية إلاَّ (١، ٢، ٣، ٧)، وآياتها (١١١) إجماعاً

١ ـ ﴿الٓرۚ﴾ [١] إمالة الراء.

٢ ـ ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [٥] قرأ شعبة بكسر الياء، (وتفرد حفص بالفتح).

٣ ـ ﴿أَن رَّءَا﴾ [٢٤] ﴿فَلَمَّا رَءَا﴾ [٢٨] إمالة الراء والهمزة فيهما.

٤ ـ ﴿وَأَبَا﴾ [٤٧] إسكان الهمزة، (تفرد حفص بفتح الهمزة)، وهي لغتان.

٥ ـ ﴿لِفِتْيَٰنِهِ﴾ [٦٢] قرأ شعبة بحذف الألف وتاء مكسورة بدل النون بجمع القلة «لِفِتْيَتِه»، وهي لغة.

٦ ـ ﴿خَٰفِظًا﴾ [٦٤] بحذف الألف وكسر الحاء وإسكان الفاء «حِفْظاً»، على المصدر نصباً للتمييز.

٧ ـ ﴿نُّوحِيٓ إِلَيْهِم﴾ [١٠٩] قرأ شعبة بالياء بدل النون مع فتح الحاء «يُوْحَى»، على بناء المجهول[1]، (وتفرد حفص بالنون مع كسر الحاء).

* * *

(١) وهو كذلك في النحل والأنبياء. (النحاس).

سورة الرعد

مكية في قول ابن عباس ومدنية عند الأكثرين[1]، وآياتها (٤٣) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿الٓمٓرٰ﴾ [١] إمالة الراء.

٢ ــ ﴿يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ﴾ [٣] فتح الغين وتشديد الشين.

٣ ــ ﴿وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ﴾ [٤] قرأ شعبة بخفض العين واللام والنون والراء في الأربع.

٤ ــ ﴿أَفَٱتَّخَذۡتُم﴾ [١٦] إدغام الذال في التاء.

٥ ــ ﴿هَلۡ تَسۡتَوِي﴾ [١٦] بالياء بدال التاء.

٦ ــ ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ [١٧] بالتاء بدل الياء.

٧ ــ ﴿أَخَذۡتُهُمۡ﴾ [٣٢] إدغام الذال في التاء.

* * *

سورة إبراهيم عليه السلام

مكية، قال ابن عباس: إلاَّ آيتين (٢٨، ٢٩)، وآياتها (٥٢) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿الٓرۚ﴾ [١] إمالة الراء.

٢ ــ ﴿لِيَ﴾ [٢٢] بإسكان الياء، (تفرد حفص بالفتح).

تنبيه:

٣ ــ ﴿بِمَيِّتِۖ﴾ [١٧] مشدد بلا خلاف.

* * *

---

(١) وفيه خلاف كثير.

سورة الحجر

مكية، وآياتها (٩٩) إجماعاً

١ ـ ﴿الٓرٓ﴾ [١] إمالة الراء.

٢ ـ ﴿نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [٨] قرأ شعبة بالتاء بدل النون مع ضم التاء وفتح النون وفتح الزاء المشددة ورفع التاء المربوطة «مَا تُنَزَّلُ الملائِكةُ».

٣ ـ ﴿جُزْءٌ﴾ [٤٤] تفرد شعبة بضم الزاء.

٤ ـ ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٤٥] بكسر العين.

٥ ـ ﴿قَدَّرْنَآ إِنَّهَا﴾ [٦٠] تفرد شعبة بتخفيف الدال.

٦ ـ ﴿بُيُوتًا﴾ [٨٢] كسر الباء.

* * *

سورة النحل

مكية إلاَّ (١٢٦، ١٢٧، ١٢٨)، وآياتها (١٢٨) إجماعاً

١ ـ ﴿لَرَءُوفٌ﴾ [٧] حذف الواو.

٢ ـ ﴿يُنۢبِتُ﴾ [١١] تفرد شعبة بالنون بدل الياء (نُنْبتُ).

٣ ـ ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ﴾ [١٢] قرأ شعبة بنصب آخرهما (والنُّجُوْمَ مُسَخَّرَاتٍ).

٤ ـ ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [١٧] تشديد الذال.

٥ ـ ﴿نُّوحِيٓ﴾ [٤٣] بالياء وفتح الحاء، (وتفرد حفص بالنون وكسر الحاء).

٦ ـ ﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [٤٧] حذف الواو.

٧ ـ ﴿نُّسْقِيكُم﴾ [٦٦] بفتح النون.

٨ ـ ﴿بُيُوتًا﴾ [٦٨] كسر الباء.

٩ ـ ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [٦٨] بضم الراء.

١٠ ـ ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٧١] بالتاء بدل الياء، على الخطاب.

١١ ـ ﴿مِّنۢ بُيُوتِكُمْ﴾ و ﴿بُيُوتًا﴾[٨٠] كسر الباء فيهما.

١٢ ـ ﴿رَءَا ٱلَّذِينَ﴾ [٨٥] و [٨٦] إمالة الراء فيهما وصلاً، وفي الوقف على الأصل بإمالة الراء والهمزة فيهما.

١٣ ـ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٩٠] تشديد الذال.

* * *

سورة الإسراء

مكية إلاَّ (٢٦، ٣٢، ٥٧)، ومن (٧٣) إلى (٨٠)، وآياتها (١٢١) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿لِيَسُـُٔوا۟﴾ [٧] بفتح الهمزة وحذف الواو، على الإفراد مع القصر (ليسُوءَ).

٢ ـ ﴿أُفٍّ وَلَا﴾ [٢٣] بكسر الفاء من غير تنوين.

٣ ـ ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ [٣٥] بضم القاف.

٤ ـ ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [٤٢] بتاء الخطاب.

٥ ـ ﴿تُسَبِّحُ﴾ [٤٤] بالياء بدل التاء.

٦ ـ ﴿وَرَجِلِكَ﴾ [٦٤] بإسكان الجيم (تفرد حفص بكسر الجيم).

٧ ـ ﴿أَعْمَىٰ﴾ [٧٢] بالإمالة فيهما.

٨ ـ ﴿خِلَـٰفَكَ﴾ [٧٦] قرأ شعبة بفتح الخاء وإسكان اللام وحذف الألف «خَلْفَكَ».

٩ ـ ﴿وَنَـَٔا﴾ [٨٣] إمالة الهمزة فقط.

* * *

سورة الكهف

مكية إلاَّ (٢٨) ومن (٨٢) إلى (١٠١)،
وآياتها (١١٠) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [١] و [٢] بدون سكت، (وتفرد حفص بالسكت).

٢ ــ ﴿لَّدُنْهُ﴾ [٢] قرأ شعبة بإسكان الدال مع إشمامها الضم، وكسر النون والهاء مع صلة الهاء.

٣ ــ ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ [١٩] بإسكان الراء.

٤ ــ ﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [٥٣] إمالة الراء فقط وصلاً، والراء والهمزة عند الوقف.

٥ ــ ﴿هُزُوًا﴾ [٥٦] بضم الزاء مع الهمزة المفتوحة.

٦ ــ ﴿لِمَهْلِكِهِم﴾ [٥٩] تفرد شعبة بفتح الميم واللام الثانية، (وتفرد حفص بفتح الميم وكسر اللام الثانية).

٧ ــ ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ [٦٣] بكسر هاء الكناية، (تفرد حفص بضمها).

٨ ــ ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ [٦٧] و [٧٢] و [٧٥] بإسكان الياء في الثلاث، (تفرد حفص بالفتح).

٩ ــ ﴿نُّكْرًا﴾ [٧٤] بضم الكاف.

١٠ ــ ﴿مِن لَّدُنِّي﴾ [٧٦] وجهان لشعبة، الأول: إسكان الدال مع الإشمام وتخفيف النون، والثاني: اختلاس ضمة الدال مع تخفيف النون، وهذا مما تفرد به شعبة[1].

---

(١) قال صاحب الغيث: تنبيه: ذكر الاختلاس لشعبة زيادة على الشاطبي؛ لأنه تبع أصله ولم يذكر سوى الوجه الأول، وهذا الثاني قوي صحيح ذكره غير واحد من الأئمة، كالحافظ أبي العلاء الهمداني وابن سوار والهندي، وذكره الداني في مفرداته وجامعه والمتحقق، وزاد: وهذان الوجهان مما اختص به هذا الحرف؛ لأن الحرف الأول لا يختص بالإشمام ليس إلاَّ. اهـ (ص٨١)؛ انظر: =

١١ ــ ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ [٧٧] إدغام الذال في التاء.

١٢ ــ ﴿عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [٨٦] بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء (حَامِيَة».

١٣ ــ ﴿نُّكْرًا﴾ [٨٧] ضم الكاف.

١٤ ــ ﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [٨٨] بضم الهمزة من غير تنوين.

١٥ ــ ﴿ٱلسَّدَّيْنِ﴾ [٩٣] بضم السين.

١٦ ــ ﴿سَدًّا﴾ [٩٤] بضم السين.

١٧ ــ ﴿رَدْمًا﴾ ﴿ءَاتُونِى﴾ [٩٥] و[٩٦] قرأ شعبة بكسر تنوين (ردماً) وهمزة ساكنة بعدها في الوصل، وإن ابتداء (ءاتوني) يبدأ بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياءً، مما تفرد به شعبة[1].

١٨ ــ ﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ [٩٦] تفرد شعبة بقراءتها بضم الصاد وإسكان الدال.

١٩ ــ ﴿ءَاتُونِى﴾ [٩٦] قرأ شعبة بهمزة ساكنة بعد اللام وصلاً، ويبدأ (إيتوني) بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلاً عن الهمزة.

٢٠ ــ ﴿هُزُوًا﴾ [١٠٦] بضم الزاء مع همزة مفتوحة.

فائدة:

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [٩٤] قراءتهما بالهمز تفرد بها عاصم.

* * *

= البدور (ص١٩٥). قال شيخنا: وقد ذكر صاحب النشر أن الإشمام قد قرأ به الداني من طريق الصريفيني، وهو طريق روايته، وعلى ذلك يكون هو المقدم في الأداء عن شعبة. (النحاس).

(١) ذكر ابن الجزري في النشر أن طريق الصريفيني عن يحيى عن أبي بكر هو بقطع الهمزة في الموضعين، وبذلك أخذ الإمام المتولي في فتح الكريم:

وشعبة اتوني بوصلها سوى شعيب فعن يحيى بقطعهما تلا

ولكن لما راجعنا جامع البيان والمفردات، تبين لنا أن الداني قد قرأ على أبي الفتح في رواية شعبة في الموضعين بالوصل، وهذا هو الأولى في الأداء، وبه نأخذ. (النحاس).

سورة مريم

مكية إلاَّ آيتي (٥٨، ٧١)، وآياتها (٩٨) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [١] بإمالة فتحة الهاء والياء.

٢ ـ ﴿زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذْ﴾ [٢] بهمزة مفتوحة محققة (زَكرياءَ إذ).

٣ ـ ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا﴾ [٧] بهمزة مضمومة محققة (زَكرياءُ إنا).

٤ ـ ﴿عِتِيًّا﴾ [٨] قرأ شعبة بضم العين.

٥ ـ ﴿مِتُّ﴾ [٢٣] بضم الميم.

٦ ـ ﴿نَسْيًا﴾ [٢٣] بكسر النون.

٧ ـ ﴿مِن تَحْتِهَآ﴾ [٢٤] قرأ شعبة بفتح الميم ونصب التاء.

٨ ـ ﴿تُسَٰقِطْ﴾ [٢٥] بتشديد السين وفتح التاء والقاف «تَسَّاقط»، (وتفرد حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف).

٩ ـ ﴿يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾ [٦٠] بضم الياء وفتح الخاء.

١٠ ـ ﴿مِتُّ﴾ [٦٦] بضم الميم.

١١ ـ ﴿جِثِيًّا﴾ [٦٨] بضم الجيم.

١٢ ـ ﴿عِنِيًّا﴾ [٦٩] بضم العين.

١٣ ـ ﴿صِلِيًّا﴾ [٧٠] بضم الصاد.

١٤ ـ ﴿جِثِيًّا﴾ [٧٢] بضم الجيم.

١٥ ـ ﴿يَنفَطِرْنَ﴾ [٩٠] قرأ شعبة بنون ساكنة بدل التاء مع كسر الطاء وتخفيفها «يَنْفَطِرْن».

* * *

سورة طه

مكية إلاَّ آيتي (١٢٠، ١٢١)، وآياتها (١٣٥) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿طه﴾ [١] إمالة فتحة الطاء والهاء.

٢ ـ ﴿إِذْ رَءَا﴾ [١٠] إمالة الراء والهمزة.

٣ ـ ﴿وَلِيَ﴾ [١٨] بإسكان الياء.

٤ ـ ﴿سُوًى﴾ [٥٨] إمالة الألف عند الوقف.

٥ ـ ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾ [٦١] بفتح الياء والحاء.

٦ ـ ﴿إِنْ هَٰذَانِ﴾ [٦٣] تشديد نون (إنْ) مع فتحها، (وتفرد حفص بإسكان نون إن وزيادة ألف في «هَذان» مع تخفيف نونها).

٧ ـ ﴿تَلْقَفْ﴾ [٦٩] بفتح اللام وتشديد القاف «تَلقَّفْ»، (وتفرد حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف وجزء الفاء).

٨ ـ ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ﴾ [٧١] قرأ شعبة بهمزتين قبل الألف «ءَآمَنْتُم».

٩ ـ ﴿حُمِّلْنَآ﴾ [٨٧] بفتح الحاء والميم مع تخفيفها.

١٠ ـ ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ [٩٤] بكسر الميم.

١١ ـ ﴿وَأَنَّكَ﴾ [١١٩] بكسر الهمزة.

١٢ ـ ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ [١٣٠] بضم التاء.

١٣ ـ ﴿تَأْتِهِم﴾ [١٣٣] قرأ شعبة بياء التذكير.

* * *

سورة الأنبياء عليهم السلام

مكية اتفاقاً، وآياتها (١١٢) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿قَالَ رَبِّي﴾ [٤] قرأ شعبة بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام.

٢ ـ ﴿نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ [٧] بالياء بدل النون وفتح الحاء، (تفرد حفص بالنون وكسر الحاء).

٣ ـ ﴿مَّعِيَ﴾ [٢٤] إسكان الياء.

٤ ـ ﴿نُوحِيٓ﴾ [٢٥] بالياء بدل النون مع ضمها وفتح الحاء.

٥ ـ ﴿مِتَّ﴾ [٣٤] بضم الميم.

٦ ـ ﴿رَءَاكَ﴾ [٣٦] إمالة الراء والهمزة.

٧ ـ ﴿هُزُوًا﴾ [٣٦] بالهمزة بدل الواو.

٨ ـ ﴿أُفٍّ لَّكُمۡ﴾ [٦٧] بكسر الفاء من غير تنوين.

٩ ـ ﴿لِنُحۡصِنَكُمۡ﴾ [٨٠] بالنون بدل التاء.

١٠ ـ ﴿نُنجِ﴾ [٨٨] قرأ شعبة بنون واحدة مضمومة مع تشديد الجيم[(١)].

١١ ـ ﴿وَزَكَرِيَّآ﴾ [٨٩] بالهمزة مع فتحها.

١٢ ـ ﴿وَحَرَٰمٌ﴾ [٩٥] قرأ شعبة بكسر الحاء وإسكان الراء وحذف الألف «حِرْمٌ».

١٣ ـ ﴿لِلۡكُتُبِ﴾ [١٠٤] بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعد التاء «لِلكِتَابِ» بصيغة المفرد.

١٤ ـ ﴿قَٰلَ رَبِّ﴾ [١١٢] بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام، (تفرد حفص بفتح القاف مع إثبات الألف وفتح اللام).

* * *

(١) وهي كذلك قراءة ابن عامر الشامي، وقيل في توجيه هذه القراءة أنه قد حذفت إحدى النونين تخفيفاً، كما حذفت إحدى التائين من (تظَّاهرون) وأصلها تتظاهرون، ويبعد أن تكون النون مدغمة في الجيم لتباعد المخرجين، والله أعلم. (النحاس).

سورة الحج

مدنية إلاَّ (٥٢) إلى (٥٥) فنزلت بين مكة والمدينة، وآياتها (٧٨) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [٢٣] أبدل شعبة الهمزة الأولى واواً، وقفاً ووصلاً.

٢ ـ ﴿سَوَآءً ٱلْعَـٰكِفُ﴾ [٢٥] برفع الهمزة، (ونصبها مما تفرد به حفص).

٣ ـ ﴿بَيْتِىَ﴾ [٢٦] بإسكان الياء.

٤ ـ ﴿وَلْيُوفُوا۟﴾ [٢٩] بفتح الواو وتشديد الفاء «وليُوَفُّوا» (مما تفرد به شعبة).

٥ ـ ﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾ [٣٩] بكسر التاء.

٦ ـ ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾ [٤٤] ﴿أَخَذْتُهَا﴾ [٤٩] بإدغام الذال في التاء[1].

٧ ـ ﴿مَا يَدَّعُونَ﴾ [٦٢] قرأ شعبة بالتاء الفوقية.

٨ ـ ﴿لَرَءُوفٌ﴾ [٦٥] حذف الهمزة.

* * *

(١) وقع في البدور (ص٢١٦) (أخذتم) وهو خطأ مطبعي.

سورة المؤمنون

مكية اتفاقاً، وآياتها (١١٨) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ﴾ [١٤] قرأ شعبة بفتح العين وإسكان الظاء مع حذف الألف فيهما «عَظْماً».

٢ ـ ﴿نُّسْقِيكُمْ﴾ [٢١] بفتح النون.

٣ ـ ﴿كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ [٢٧] بغير تنوين، (تفرد حفص بالتنوين).

٤ ـ ﴿مُنزَلًا﴾ [٢٩] تفرد شعبة بفتح الميم وكسر الزاء.

٥ ـ ﴿مِتُّمْ﴾ [٣٥] ﴿مِتْنَا﴾ [٨٢] بضم الميم.

٦ ـ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٨٥] تشديد الذال.

٧ ـ ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ [٩٢] برفع الميم.

٨ ـ ﴿فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾ [١١٠] إدغام الذال في التاء.

* * *

سورة النور

مدنية اتفاقاً، وآياتها (٦٤) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿نَذَكَّرُونَ﴾ [١] تشديد الذال.

٢ ـ ﴿أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍ﴾ [٦] بنصب العين.

٣ ـ ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ﴾ [٩] برفع التاء، (تفرد حفص بالنصب).

٤ ـ ﴿رَءُوفٌ﴾ [٢٠] بحذف الواو.

٥ ـ ﴿خُطُوَٰتِ﴾ [٢١] بإسكان الطاء فيهما.

٦ ـ ﴿بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ [٢٧] بكسر الباء.

٧ ـ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٧] تشديد الذال.

٨ ـ ﴿بُيُوتًا﴾ [٢٩] بكسر الباء.

٩ ـ ﴿غَيْرِ أُوْلِى﴾ [٣١] بنصب الراء.

١٠ ـ ﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ [٣٤] بفتح الياء التحتية.

١١ ـ ﴿دُرِّىٌّ﴾ [٣٥] بياء ساكنة بعدها همز «دُرِّيْؤٌ» ولا يخفى المد.

١٢ ـ ﴿يُوقَدُ﴾ [٣٥] بالتاء الفوقية.

١٣ ـ ﴿بُيُوتٍ﴾ [٣٦] كسر الباء.

١٤ ـ ﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦] بفتح الباء.

١٥ ـ ﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ [٤٦] بفتح الياء التحتية.

١٦ ـ ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [٥٢] بكسر القاف وإسكان الهاء.

١٧ ـ ﴿ٱسْتَخْلَفَ﴾ [٥٥] تفرد شعبة بضم التاء وكسر اللام «اسْتُخْلِفَ»، ويبتدىء بهمزة الوصل مضمومة لضم الثالث على القاعدة.

١٨ ـ ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾ [٥٥] بإسكان الباء وتخفيف الدال.

١٩ ـ ﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ﴾ [٥٨] بنصب الثاء.

٢٠ ـ ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ ﴿بُيُوتِ﴾ ﴿بُيُوتًا﴾ [٦١] جميعاً بكسر الباء.

* * *

سورة الفرقان

مكية إلاَّ (٦٨، ٦٩، ٧٠)، وآياتها (٧٧) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿وَيَجْعَل لَّكَ﴾ [١٠] برفع اللام على الاستئناف.

٢ ـ ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧] بالنون بدل الياء.

٣ ـ ﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩] بياء الغيبة (تفرد حفص بالتاء).

٤ ـ ﴿ٱتَّخَذْتُ﴾ [٢٧] إدغام الذال في التاء.

٥ ـ ﴿وَثَمُودَاْ﴾ [٣٨] بالتنوين على الدال والوقف عليها بالألف.

٦ ـ ﴿إِلَّا هُزُوًا﴾ [٤١] بالهمزة بدل الواو.

٧ ـ ﴿يُضَٰعَفْ لَهُ﴾ ﴿وَيَخْلُدْ﴾ [٦٩] تفرد شعبة برفع الفاء والدال.

٨ ـ ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [٦٩] قرأ شعبة بترك الصلة على الأصل.

٩ ـ ﴿وَذُرِّيَّٰتِنَا﴾ [٧٤] قرأ شعبة بحذف الألف.

١٠ ـ ﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾ [٧٥] بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف «يَلْقَوْنَ».

* * *

سورة الشعراء

مكية إلاَّ (١٩٧) و (٢٢٤ إلى آخر السورة)، وآياتها (١٢٧) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿طسٓمٓ﴾ [١] إمالة الطاء.

٢ ـ ﴿ٱتَّخَذْتَ﴾ [٢٩] إدغام الذال في التاء.

٣ ـ ﴿تَلْقَفُ﴾ [٤٥] بفتح اللام وتشديد القاف: «تَلَقَّفْ»، (تفرد حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف).

٤ ـ ﴿ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ [٤٩] بهمزتين محققتين «ءَأَمَنْتم».

٥ ـ ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٥٧] بكسر العين.

٦ ـ ﴿إِنَّ مَعِىَ﴾ [٦٢] إسكان الياء، (تفرد حفص بالفتح).

٧ ـ ﴿أَجْرِىَ إِلَّا﴾ [١٠٩] بإسكان الياء، ولا يخفى مد المنفصل.

٨ ـ ﴿مَّعِىَ﴾ [١١٨] إسكان الياء.

٩ ـ ﴿أَجْرِىَ إِلَّا﴾ [١٢٧] إسكان الياء.

١٠ ـ ﴿وَعُيُونٍ﴾ [١٣٤] بكسر العين.

١١ ـ ﴿أَجْرِىَ إِلَّا﴾ [١٤٥] إسكان الياء.

١٢ ـ ﴿وَعُيُونٍ﴾ [١٤٧] كسر العين.

١٣ ـ ﴿بُيُوتًا﴾ [١٤٩] كسر الباء.

١٤ ـ ﴿أَجْرِىَ إِلَّا﴾ [١٦٤] و [١٨٠] إسكان الياء.

١٥ ـ ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ [١٨٢] ضم القاف.

١٦ ـ ﴿كِسَفًا﴾ [١٨٧] قرأ شعبة بإسكان السين، (تفرد حفص بالفتح).

١٧ ـ ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ [١٩٣] قرأ شعبة بتشديد الزاي ونصب الحاء والنون «نَزَّل بهِ الرُّوْحَ الأمِيْنَ» مفعول وصفته، والفاعل هو الله تعالى.

* * *

سورة النمل

مكية اتفاقاً، وآياتها (٩٣) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿طسٓ﴾ [١] إمالة الطاء.

٢ ـ ﴿رَءَاهَا﴾ [١٠] إمالة الراء والهمزة.

٣ ـ ﴿مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ﴾ [٢٥] بياء الغيبة فيهما.

٤ ـ ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [٣٦] بحذف الياء في الحالين وصلاً ووقفاً[١].

٥ ـ ﴿رَءَاهُ﴾ [٤٠] إمالة الراء والهمزة.

٦ ـ ﴿مَهۡلِكَ﴾ [٤٩] تفرد شعبة بفتح الميم واللام، (وتفرد حفص بفتح الميم وكسر اللام).

٧ ـ ﴿بُيُوتُهُمۡ﴾ [٥٢] كسر الباء.

٨ ـ ﴿قَدَّرۡنَٰهَا﴾ [٥٧] شعبة بتخفيف الدال وهو ما تفرد به.

٩ ـ ﴿ءَآللَّهُ﴾ [٥٩] وجهان: الإبدال مع الطول، والتسهيل لجميع القراء.

١٠ ـ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢] تشديد الذال.

١١ ـ ﴿أَتَوۡهُ﴾ [٨٧] بمد الهمزة كالبدل مع ضم التاء، على أنه اسم فاعل مضاف لها.

١٢ ـ ﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [٩٣] بالياء.

* * *

(١) وليس لحفص من ياءات الزوائد في القرآن إلاَّ هذا.

سورة القصص

مكية إلاَّ (٥٢) إلى (٥٥) و (٨٥) أثناء الهجرة، وآياتها (٨٨) إجماعاً

١ ـ ﴿طسٓمٓ﴾ [١] إمالة الطاء.

٢ ـ ﴿رَءَاهَا﴾ [٣١] إمالة الراء والهمزة.

٣ ـ ﴿ٱلرَّهۡبِ﴾ [٣٢] بضم الراء وسكون الهاء، (وتفرد حفص بفتح الراء وسكون الهاء)، وهي لغات بمعنى الخوف.

٤ ـ ﴿مَعِيَ رِدۡءٗا﴾ [٣٤] بإسكان الياء.

٥ ـ ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ [٨٢] بضم الخاء وكسر السين.

* * *

سورة العنكبوت

مكية إلاَّ (١) إلى (١١)، وآياتها (٦٩) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ﴾ [١٩] بتاء الخطاب.

٢ ـ ﴿ٱتَّخَذۡتُم﴾ [٢٥] إدغام الذال في التاء.

٣ ـ ﴿مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ﴾ [٢٥] بنصب التاء مع التنوين في «مودة»، ونصب النون في «بينكم».

٤ ـ ﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ﴾ [٢٨] بهمزتين «أإنكم»، على الاستفهام.

٥ ـ ﴿مُنَجُّوكَ﴾ [٣٣] بتخفيف الجيم.

٦ ـ ﴿وَعَادٗا وَثَمُودَاْ﴾ [٣٨] بالتنوين في الثاني وقفاً ووصلاً.

٧ ـ ﴿ٱلۡبُيُوتِ﴾ [٤١] بكسر الياء.

٨ ـ ﴿ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [٥٠] بحذف الألف بعد الياء «آيَةٌ»، على الإفراد.

٩ ـ ﴿تُرۡجَعُونَ﴾ [٥٧] تفرد شعبة بياء الغيبة.

سورة الروم

مكية إلاَّ (١٧)، وآياتها (٦٠) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [١١] بالياء بدل التاء.

٢ ــ ﴿ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ﴾ [١٩] بتخفيف الياء فيهما.

٣ ــ ﴿لِّلْعَٰلِمِينَ﴾ [٢٢] بفتح اللام (وتفرد حفص بفتحه).

٤ ــ ﴿ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [٥٠] بقصر الهمزة وحذف الألف بعد الثاء «أثر»، على التوحيد.

٥ ــ ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ و ﴿بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ و ﴿قُوَّةٍ ضَعْفًا﴾ [٥٤] بفتح الضاد قولاً واحداً[١].

* * *

سورة لقمان

مكية إلاَّ (٢٧، ٢٨، ٢٩)، وآياتها (٣٤) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [٦] برفع الذال.

٢ ــ ﴿هُزُوًا﴾ [٦] بالهمز بدل الواو.

٣ ــ ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [١٣] و [١٦] و [١٧] كسر الياء مع التشديد، (تفرد حفص بالفتح مع التشديد).

٤ ــ ﴿نِعَمَهُ﴾ [٢٠] قرأ شعبة بإسكان العين وتاء منصوبة بالتنوين بعد الميم «نِعْمَة»، على التأنيث والتوحيد.

٥ ــ ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ [٣٠] بتاء الخطاب.

* * *

(١) واعلم أن وجه الضم من اختيارات حفص لنفسه من غير طريق عاصم.

سورة السجدة

مكية إلاَّ (١٦) إلى (٢٠)، وآياتها (٣٠) بالعد الكوفي

لم يختلفا في هذه السورة.

* * *

سورة الأحزاب

مدنية اتفاقاً، وآياتها (٧٣) إجماعاً

١ ـ ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾[1] [١٠] بإثبات الألف بعد النون وقفاً ووصلاً.

٢ ـ ﴿لَا مُقَامَ﴾ [١٣] بفتح الميم الأولى، (وتفرد حفص بضمها).

٣ ـ ﴿بُيُوتَنَا﴾ [١٣] كسر الباء.

٤ ـ ﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [٢٢] بإمالة الراء فقط في حالة الوصل، وعند الوقف الراء والهمزة.

٥ ـ ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ [٣٠] قرأ شعبة بفتح الياء.

٦ ـ ﴿فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [٣٣، ٣٤] بكسر الباء فيهما.

٧ ـ ﴿۞ تُرْجِي﴾ [٥١] قرأ شعبة بهمزة مرفوعة بعد الجيم في الوصل، وإسكانها عند الوقف «نُرْجؤُ».

٨ ـ ﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ﴾ [٥٣] كسر الباء.

٩ ـ ﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ [٦٦] ﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ [٦٧] بالألف فيهما وقفاً ووصلاً.

* * *

---

(١) اتفقت المصاحف على رسمها بالألف، واعلم أن جميع فواصل السورة منتهية بالألف ما عدا ﴿وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ﴾ [٤]، وهذه الثلاثة (الرَّسُولا ـ الظُّنُونَا ـ السَّبِيلا) وجهه علماء القراءات على أنه رأس آية، فشُبِّه بأواخر الآيات المطلقة لتتآخى رؤوس الآية.

قلت: وفيه نظر، لأجل ﴿وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ﴾ [٤]، إذ لو كان هذا وجهه لكانت هذه منهم، ولكنها هكذا قرئت وهكذا كتبت... والله تعالى أعلم.

سورة سبأ

مكية إلاَّ (٢)، وآياتها (٧٤) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [٥] بخفض الميم حالة الوصل صفة الرجز، والرجز مطلق العذاب.

٢ ـ ﴿كِسَفًا﴾ [٩] بإسكان السين، (وتفرد حفص بفتحها).

٣ ـ ﴿ٱلرِّيحَ﴾ [١٢] تفرد شعبة برفع الحاء، على أنه مبتدأ وخبره ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ﴾.

٤ ـ ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ [١٥] بفتح السين بعدها ألف مع كسر الكاف «مَسَاكِنِهم»، على صيغة الجمع.

٥ ـ ﴿وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾ [١٧] بياء مضمومة بدل النون وفتح الزاي وألف بعدها، ورفع الراء في الكفور «يُجَازَى إلاَّ الكَفُوْرُ».

٦ ـ ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ و﴿يَقُولُ﴾ [٤٠] بالنون فيهما.

٧ ـ ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [٤٧] بإسكان الياء مع المد.

٨ ـ ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [٤٨] كسر الغين.

٩ ـ ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [٥٢] بهمزة بدل الواو مع المد.

* * *

سورة فاطر

مكية اتفاقاً، وآياتها (٤٥) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿فَرَءَاهُ﴾ [٨] إمالة حركة الراء والهمزة.

٢ ــ ﴿بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [٩] بتخفيف الياء.

٣ ــ ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [٣٣] أبدل شعبة الهمزة الأولى واواً، وقفاً ووصلاً.

٤ ــ ﴿بِيِّنَتٍ﴾ [٤٠] بالألف بعد النون «بيِّنَات»، على صيغة الجمع.

* * *

سورة يس

مكية إلاَّ (٤٥)، وآياتها (٨٣) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿يسٓ﴾ [١] إمالة الياء.

٢ ــ ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ [١]، [٢] بإدغام النون في الواو مع الغنة.

٣ ــ ﴿تَنزِيلَ﴾ [٥] بالرفع.

٤ ــ ﴿سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ [٩] بضم السين فيهما.

٥ ــ ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤] تفرد شعبة بتخفيف الزاي الأولى.

٦ ــ ﴿ٱلْعُيُونِ﴾ [٣٤] كسر العين.

٧ ــ ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ﴾ [٣٥] بحذف هاء الضمير، وهي في مصاحف أهل الكوفة.

٨ ــ ﴿مَّرْقَدِنَآ هَٰذَا﴾ [٥٢] عدم السكت، (تفرد حفص بالسكت).

٩ ــ ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ [٦٧] تفرد شعبة بألف بعد النون، على الجمع.

* * *

سورة الصافات

مكية اتفاقاً، وآياتها (١٨٢) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ﴾ [٦] تفرد شعبة بتنوين (الزينة) مع نصب (الكواكبَ).

٢ ـ ﴿يَسَّمَّعُونَ﴾ [٨] بإسكان السين وتخفيف الميم.

٣ ـ ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ [١٦] و [٥٣] ضم الميم فيهما.

٤ ـ ﴿فَرَءَاهُ﴾ [٥٥] إمالة الراء والهمزة.

٥ ـ ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [١٠٢] بكسر الياء (وتفرد حفص بالفتح).

٦ ـ ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ [١٢٦] برفع الهاء والباءين.

٧ ـ ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٥] تشديد الذال.

* * *

سورة ص

مكية اتفاقاً، وآياتها (٨٨) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ [٢٣] بإسكان الياء، (تفرد حفص بالفتح).

٢ ـ ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [٥٧] بتخفيف السين، اسم للزمهرير وهو البرد الشديد، كما أن الحميم هو الحر الشديد[1].

٣ ـ ﴿لِيَ مِنْ﴾ [٦٩] بإسكان الياء، (تفرد حفص بالفتحة).

* * *

---

(١) وقع في البدور طبعة دار الكتاب العربي في الطبعة الأولى (ص٢٧٣) (وغساق) خفف السين حفص والإخوان وخلف وشددها سواهم. اهـ. والعكس هو الصحيح، قال الشاطبي:

وثقل غساقاً معاً شائد علا

وانظر: غيث النفع (ص٣٣٧)، وفي سورة النبأ (ص٣٣٥) على الصواب، والله أعلم.

سورة الزمر

مكية إلاَّ (٥٢، ٥٣، ٥٤) وآياتها (٧٥) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [٣٠] لا خلاف في تشديدها.

٢ ـ ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [٣٩] تفرد شعبة بألف بعد النون، على صيغة الجمع.

٣ ـ ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [٦١] بألف بعد الزاي، على صيغة الجمع.

* * *

سورة غافر[1]

مكية إلاَّ آيتي (٥٦، ٥٧)، وآياتها (٨٥) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿حمٓ﴾ [١] إمالة الحاء.

٢ ـ ﴿فَأَخَذْتُهُمْ﴾ [٥] إدغام الذال في التاء.

٣ ـ ﴿يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾ [٢٦] قرأ شعبة بفتح الياء والهاء «يَظْهَر» ورفع الدال «الفسَادُ».

٤ ـ ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [٣٧] برفع العين، عطفاً على «أبلغ»، (وتفرد حفص بالنصب).

٥ ـ ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [٤٠] بضم الياء وفتح الخاء.

٦ ـ ﴿أَدْخِلُوٓاْ﴾ [٤٦] قرأ شعبة بهمزة الوصل مع ضم الخاء، وفي الابتداء بضم الهمزة على القاعدة.

٧ ـ ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [٦٠] بضم الياء وفتح الخاء.

٨ ـ ﴿شُيُوخًا﴾ [٦٧] بكسر الشين.

* * *

(١) وتسمى سورة المؤمن.

سورة فُصلت

مكية اتفاقاً، وآياتها (٥٤) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿حمٓ﴾ [١] بإمالة الحاء.

٢ ـ ﴿أَرِنَا﴾ [٢٩] بإسكاء الراء.

٣ ـ ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ [٤٤] بهمزتين محققتين.

٤ ـ ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ [٤٧] قرأ شعبة بحذف الألف التي بعد الراء على الإفراد، والوقف عليها بالتاء.

٥ ـ ﴿وَنَـَٔا﴾ [٥١] لا إمالة لشعبة هنا.

* * *

سورة الشورى

مكية إلاَّ (٢٣) إلى (٢٦)، وآياتها (٥٣) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿حمٓ﴾ [١] إمالة الحاء.

٢ ـ ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ [٥] بنون ساكنة بدل التاء المفتوحة وكسر الطاء مخففة «يَنْفطِرْنَ».

٣ ـ ﴿نُّؤْتِهِۦ﴾ [٢٠] بإسكان الهاء.

٤ ـ ﴿تَفْعَلُونَ﴾ [٢٥] بالياء بدل التاء.

* * *

سورة الزخرف

مكية اتفاقاً [1]، وآياتها (٨٩) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿حمٓ﴾ [١] إمالة الحاء.

٢ ـ ﴿جُزْءًا﴾ [١٥] تفرد شعبة بضم الزاء.

٣ ـ ﴿يُنَشَّؤُا۟﴾ [١٨] بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين «يَنْشَؤ»، مضارع نَشَأ ثلاثي مبني للفاعل.

٤ ـ ﴿۞ قَٰلَ أَوَلَوْ﴾ [٢٤] بضم القاف وإسكان اللام «قُلْ» على الأمر.

٥ ـ ﴿لِبُيُوتِهِمْ﴾ [٣٣] و [٣٤] كسر الباء.

٦ ـ ﴿إِذَا جَآءَنَا﴾ [٣٨] بألف بعد الهمزة، على التثنية.

٧ ـ ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [٥٣] بفتح السين وألف بعدها، على الجمع.

٨ ـ ﴿يَٰعِبَادِ﴾ [٦٨] تفرد شعبة بياء الإضافة فيها مفتوحة وصلاً ساكنة وقفاً.

٩ ـ ﴿مَا تَشْتَهِيهِ﴾ [٧١] بحذف هاء الضمير وإثبات الياء ساكنة خطاً ووقفاً، وحذفها وصلاً لالتقاء الساكنين.

* * *

(١) وقيل: إلاَّ (٤٥).

سورة الدخان

مكية اتفاقاً، وآياتها (٥٩) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿حمٓ﴾ [١] إمالة الحاء.

٢ ـ ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٢٥] بكسر العين.

٣ ـ ﴿يَغْلِي﴾ [٤٥] بتاء التأنيث.

٤ ـ ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٥٢] بكسر العين.

* * *

سورة الجاثية[1]

مكية إلاَّ (١٣)، وآياتها (٢٧) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿حمٓ﴾ [١] إمالة الحاء.

٢ ـ ﴿وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾ [٦] بتاء الخطاب.

٣ ـ ﴿هُزُوًا﴾ [٩] بالهمزة بدل الواو.

٤ ـ ﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [١١] بخفض الميم، صفة الرجز.

٥ ـ ﴿سَوَآءً﴾ [٢١] برفع الهمزة، خبر لما بعده.

٦ ـ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٣] بتشديد الذال.

٧ ـ ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ [٣٥] الإدغام.

٨ ـ ﴿هُزُوًا﴾ [٣٥] بالهمزة بدل الواو.

* * *

---

(١) وتسمى سورة الشريعة.

سورة الأحقاف

مكية اتفاقاً، وآياتها (٣٥) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿حمٓ﴾ [١] إمالة الحاء.

٢ ــ ﴿نَتَقَبَّلُ﴾ [١٦] بياء مضمومة.

٣ ــ ﴿أَحْسَنَ﴾ [١٦] برفع النون.

٤ ــ ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ [١٦] بياء مضمومة.

٥ ــ ﴿أُفٍّ﴾ [١٧] بالكسر من غير تنوين.

* * *

سورة محمد صلَّى الله عليه وآله وسلَّم

مدنية إلاَّ (١٣)، وآياتها (٣٨) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟﴾ [٤] بفتح القاف بعدها ألف ثم تاء مفتوحة.

٢ ــ ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦] بفتح الهمزة.

٣ ــ ﴿رِضْوَٰنَهُۥ﴾ [٢٨] تفرد شعبة بضم الراء.

٤ ــ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ ﴿نَعْلَمَ﴾ ﴿وَنَبْلُوَا۟﴾ [٣١] تفرد شعبة بالياء التحتية في الثلاث.

٥ ــ ﴿ٱلسَّلْمِ﴾ [٣٥] كسر السين.

* * *

سورة الفتح

مدنية اتفاقاً، وآياتها (٢٩) إجماعاً

١ ــ ﴿عَلَيَّهُ ٱللَّهَ﴾ [١٠] بكسر هاء «عليه»، ويلزم منه ترقيق لفظ الجلالة، (وتفرد حفص بضم الهاء).

٢ ــ ﴿وَرِضْوَٰنًا﴾ [٢٩] بضم الراء، تفرد به شعبة.

* * *

سورة الحجرات

مدنية اتفاقاً، وآياتها (١٨) بالعد الكوفي

لا خلاف في هذه السورة.

* * *

سورة ق

مكية إلاَّ (٣٨)، وآياتها (٤٥) إجماعاً

١ ــ ﴿مِتْنَا﴾ [٣] بضم الميم.

٢ ــ ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ [٣٠] بالياء بدل النون.

* * *

سورة الذاريات

مكية اتفاقاً، وآياتها (٦٠) إجماعاً

١ ــ ﴿وَعُيُونٍ﴾ [١٥] بكسر العين.

٢ ــ ﴿لَحَقٌّ مِّثْلَ﴾ [٢٣] قرأ شعبة برفع اللام، على أنه نعت لحق، أو خبر ثان، أو على أنهما خبر واحد، مثل: حِلوَها مَضَى.

٣ ــ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٩] بتشديد الذال.

سورة الطور

مكية اتفاقاً، وآياتها (٤٩) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ [٢٤] بالواو بدل الهمزة.

٢ ــ ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [٣٧] بالصاد وجهاً واحداً.

تنبيه: ﴿كِسْفًا﴾ [٤٤] اتفقوا على إسكان السين.

* * *

سورة النجم

مكية إلاَّ (٣٢)، وآياتها (٦٢) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿مَا رَأَىٰ﴾ [١١] إمالة.

٢ ــ ﴿رَءَاهُ﴾ [١٣] إمالة.

٣ ــ ﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾ [١٨] بإمالة الراء والهمزة في الجميع.

تنبيه: ﴿وَثَمُودَا۟﴾ [٥١] لا خلاف فيه.

* * *

سورة القمر

مكية إلاَّ (٤٥)، وآياتها (٥٥) إجماعاً

١ ــ ﴿عُيُونًا﴾ [١٢] بكسر العين.

* * *

سورة الرحمٰن

مكية إلاَّ (٢٩)، وآياتها (٧٨) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ [٢٢] إبدال الهمزة الأولى واواً.

٢ ــ ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [٢٤] قرأ شعبة بكسر الشين وفتحها، والأولى له الكسر[١].

* * *

سورة الواقعة

مكية إلاَّ (٨١، ٨٢)، وآياتها (٩٦) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿ٱللُّؤْلُؤِ﴾ [٢٣] إبدال الهمزة الأولى واواً.

٢ ــ ﴿عُرُبًا﴾ [٣٧] بإسكان الراء.

٣ ــ ﴿مِتْنَا﴾ [٤٧] بضم الميم.

٤ ــ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢] تشديد الذال.

٥ ــ ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [٦٦] تفرد شعبة بهمزتين محققتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة «أإنَّا»، على الاستفهام التعجبي.

* * *

(١) وفتحه خروج من الداني عن طريقه؛ لأن الكسر هو الذي قرأ به الداني على أبي الفتح من طريق الصريفيني عن يحيى بن آدم، وهو طريق الرواية. انظر: النشر (٢/ ٣٨١). (النحاس).

سورة الحديد

مدنية[1]، وآياتها (٢٩) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [٩] بحذف الواو على وزن فعُل.

٢ ــ ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [١٦] بتشديد الزاي.

٣ ــ ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾ [١٨] قرأ شعبة بتخفيف الصاد فيهما.

٤ ــ ﴿وَرِضْوَٰنٌ﴾ [٢٠] و [٢٧] ضم الراء فيهما.

* * *

سورة المجادلة

مدنية اتفاقاً، وآياتها (٢٢) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾ [١١] قرأ شعبة بخلف عنه بضم الشين كحفص وكسرها، والأولى له الكسر[2].

* * *

سورة الحشر

مدنية اتفاقاً، وآياتها (٢٤) إجماعاً

١ ــ ﴿بِيُوتَهُم﴾ [٢] بكسر الياء.

٢ ــ ﴿وَرِضْوَٰنًا﴾ [٨] بضم الراء.

٣ ــ ﴿رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [١٠] بحذف النون.

* * *

---

(١) وقيل: مكية.

(٢) وذكر الضم خروج من الشاطبي عن طريق أصله؛ لأن الداني قرأ بالكسر على أبي الفتح من طريق الصريفيني عن يحيى بن آدم، وهو طريق الرواية. انظر: النشر (٢/ ٣٨٠). (النحاس).

سورة الممتحنة

مدنية اتفاقاً، وآياتها (١٣) إجماعاً

لا خلاف في سورة الممتحنة.

* * *

سورة الصف

مدنية[1]، وآياتها (١٤) إجماعاً

١ ـ ﴿بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ﴾ [٦] بفتح الياء.

٢ ـ ﴿مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ [٨] بتنوين الميم ونصب الراء، ويلزم منه ضم هاء الضمير «مُتِمٌّ نوْرَهُ».

* * *

سورة الجمعة

مدنية اتفاقاً، وآياتها (١١) إجماعاً

لا خلاف في سورة الجمعة.

* * *

سورة المنافقون

مدنية اتفاقاً، وآياتها (١١) إجماعاً

١ ـ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١١] بياء الغيبة.

* * *

سورة التغابن

مدنية اتفاقاً، وآياتها (١٨) إجماعاً

لا خلاف في سورة التغابن.

---

(١) وقيل: مكية.

سورة الطلاق

مدنية، وآياتها (١٢) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ [١] كسر الباء.

٢ ــ ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ [١] بفتح الياء.

٣ ــ ﴿بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾ [٣] بتنوين الغين ونصب الراء، (وتفرد حفص بالضم وكسر الراء).

٤ ــ ﴿نُّكْرًا﴾ [٨] بضم الكاف.

٥ ــ ﴿مُبَيِّنَٰتٍ﴾ [١١] بفتح الياء.

* * *

سورة التحريم

مدنية اتفاقاً، وآياتها (١٢) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ [٤] تفرد شعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بدل الياء «جَبْرَئِلُ».

٢ ــ ﴿نَّصُوحًا﴾ [٨] تفرد شعبة بضم النون.

٣ ــ ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ [١٢] بكسر الكاف وفتح التاء بعدها ألف «كِتَابِهِ»، على الإفراد.

* * *

سورة الملك

مكية اتفاقاً، وآياتها (٣٠) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿مَّعِىَ أَوْ﴾ [٢٨] بإسكان الياء.

* * *

سورة القلم

مكية اتفاقاً، وآياتها (٥٢) إجماعاً

١ ـ ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ [١] بإدغام النون في الواو مع الغنة.

٢ ـ ﴿أَن كَانَ﴾ [١٤] بهمزتين محققتين مفتوحتين «أأنْ»، على الاستفهام.

* * *

سورة الحاقة

مكية اتفاقاً، وآياتها (٥٢) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [٣] بالإمالة.

٢ ـ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٢] بتشديد الذال.

* * *

سورة المعارج

مكية اتفاقاً، وآياتها (٤٤) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦] برفع التاء، على أنها خبر إن، و «لظى» بدل من اسمها؛ أو «لظى» خبر، و «نزاعة» خبر آخر؛ أو خبر مبتدأ محذوف، أي: هي نزاعة.

٢ ـ ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾ [٣٣] بغير ألف بعد الدال، على الإفراد.

٣ ـ ﴿نُصُبٍ﴾ [٤٣] بفتح النون وإسكان الصاد.

* * *

سورة نوح عليه السلام

مكية اتفاقاً، وآياتها (٢٨) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿بَيْتِيَ﴾ [٢٨] بإسكان الياء.

* * *

سورة الجن

مكية اتفاقاً، وآياتها (٢٨) إجماعاً

١ ـ ﴿وَأَنَّهُۥ﴾ [٣] و[٤] و[١٩].

﴿وَأَنَّا﴾ [٥] و[٨] و[٩] و[١٠] و[١١] و[١٢] و[١٣] و[١٤].

﴿وَأَنَّهُمْ﴾ [٧]

جميع ذلك بكسر الهمزة وجملتها ثلاث عشرة همزة.

* * *

سورة المزمل

مكية إلاَّ (٢٠)، وآياتها (٢٠)

١ ـ ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ﴾ [٩] بخفض الباء، بدل من ﴿رَبِّكَ﴾.

* * *

سورة المدثر

مكية اتفاقاً، وآياتها (٥٦) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿وَٱلرُّجۡزَ﴾ [٥] بكسر الراء، على لغة تميم.

٢ ــ ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ [٢٧] بالإمالة.

٣ ــ ﴿إِذۡ أَدۡبَرَ﴾ [٣٣] بفتح الذال وألف بعدها وحذف الهمزة قبل الدال وفتح الدال «إذا دَبَرْ»، على وزن (فعَل).

إذا دَبَرَ

* * *

سورة القيامة

مكية اتفاقاً، وآياتها (٤٠) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [٢٧] ترك السكت، (وتفرد حفص بالسكت).

٢ ــ ﴿سُدًى﴾ [٣٦] بالإمالة عند الوقف.

٣ ــ ﴿يُمۡنَىٰ﴾ [٣٧] بالتاء، على الخطاب.

* * *

سورة الإنسان

مكية[1]، وآياتها (٣١) إجماعاً

١ ــ ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [٤] بالتنوين وصلاً وبالألف عند الوقف.

٢ ــ ﴿قَوَارِيرَاْ ۝١٥ قَوَارِيرَا۠﴾ [١٥] و [١٦] بالتنوين فيهما وصلاً وبالألف عند الوقف.

٣ ــ ﴿لُؤۡلُؤٗا﴾ [١٩] إبدال الهمزة الأولى واواً.

٤ ــ ﴿خُضۡرٞ﴾ [٢١] بخفض الراء، صفة لسندس.

---

(١) وقيل: مدنية.

سورة المرسلات

مكية اتفاقاً، وآياتها (٥٠) إجماعاً

١ ـ ﴿نُذْرًا﴾ [٦] بضم الذال.

٢ ـ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [١٤] بالإمالة.

٣ ـ ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ [٣٣] بالألف بعد اللام، على صيغة الجمع.

٤ ـ ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٤١] بكسر العين.

* * *

سورة النبأ

مكية اتفاقاً، وآياتها (٤٠) إجماعاً

١ ـ ﴿وَغَسَّاقًا﴾ [٢٥] تخفيف السين.

* * *

سورة النازعات

مكية اتفاقاً، وآياتها (٤٦) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿نَّخِرَةً﴾ [١١] بألف بعد النون «نَاخِرَة».

* * *

سورة عبس

مكية اتفاقاً، وآياتها (٤٢) بالعد الكوفي

لا خلاف في سورة عبس.

* * *

سورة التكوير

مكية اتفاقاً، وآياتها (٢٩) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿سُعِّرَتْ﴾ [١٢] بتخفيف العين.

٢ ــ ﴿رَءَاهُ﴾ [٢٣] بإمالة الهمزة والراء.

* * *

سورة الانفطار

مكية اتفاقاً، وآياتها (١٩) إجماعاً

١ ــ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [١٧]، و [١٨] بالإمالة فيهما.

* * *

سورة المطففين

مكية[1]، وآياتها (٣٦) إجماعاً

١ ــ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [٨] بالإمالة.

٢ ــ ﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤] بترك السكت وإمالة «ران»، (والسكت تفرد به حفص).

٣ ــ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [١٩] بالإمالة.

٤ ــ ﴿فَكِهِينَ﴾ [٣١] بألف بعد الفاء.

* * *

---

(١) وقيل: مدنية.

سورتَي الانشقاق والبروج

مكيتان اتفاقاً، والأولى آياتها (٢٥)، والثانية (٢٢)

لا خلاف في هـٰتين السورتين.

* * *

سورة الطارق

مكية اتفاقاً، وآياتها (١٧) إجماعاً

١ ـ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [٢] إمالة.

* * *

سورة الأعلى

مكية اتفاقاً، وآياتها (١٩) إجماعاً

لا خلاف فيها.

* * *

سورة الغاشية

مكية إجماعاً، وآياتها (٢٦) إجماعاً

١ ـ ﴿تَصْلَىٰ﴾ [٤] بضم التاء.

* * *

سورة الفجر

مكية إجماعاً، وآياتها (٣٠) بالعد الكوفي

لا خلاف فيها.

* * *

سورة البلد

مكية اتفاقاً، وآياتها (٢٠) إجماعاً

١ ـ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [١٢] بالإمالة.

٢ ـ ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ [٢٠] بالواو بدل الهمزة.

* * *

سور الشمس والليل والضحى والشرح والتين

كلها سور مكية اتفاقاً[1]، والأولى آياتها (١٥)، والثانية (٢١) إجماعاً، والثالثة (١١) إجماعاً، والرابعة (٨)، والخامسة (٨) إجماعاً

لا خلاف في هذه السور.

* * *

(١) إلاَّ سورة التين فقيل: إنها مدنية.

سورة العلق

مكية إجماعاً، وآياتها (١٩) بالعد الكوفي

١ ــ ﴿رَّءَاهُ﴾ [٧] إمالة الراء والهمزة.

* * *

سور القدر والبينة والزلزلة
والعاديات والقارعة
والتكاثر والعصر

الأولى والثانية والثالثة والرابعة والسابعة
كلها مكية[(١)]، والخامسة والسادسة مكية اتفاقاً

الأولى آياتها (٥) بالعد الكوفي، والثانية (٨) بالعد الكوفي، والثالثة (٨) بالعد الكوفي، والرابعة (١١) إجماعاً، والخامسة (١١) بالعد الكوفي، والسادسة (٨) إجماعاً، والسابعة (٣) إجماعاً.

١ ــ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ القدر [٢]، القارعة [٣] و [١٠] إمالة الألف فيهما.

لا خلاف في هذه السور غير هذا.

* * *

(١) وقيل: مدنية.

سورة الهمزة

مكية[1]، وآياتها (٩) إجماعاً

١ ـ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [٥] بالإمالة.

٢ ـ ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ [٨] بالواو بدل الهمزة.

٣ ـ ﴿عَمَدٍ﴾ [٩] بضم العين والميم.

* * *

سورة الفيل وقريش والماعون والكوثر

كلها سور مكية، الأولى اتفاقاً[2]،

والأولى آياتها (٥) إجماعاً، والثانية (٤) بالعد الكوفي،

والثالثة (٧) بالعد الكوفي، والرابعة (٣) إجماعاً

لا خلاف في هذه السور.

* * *

سورة الكافرون

مكية، وآياتها (٦) إجماعاً

١ ـ ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [٦] بإسكان الياء.

* * *

---

(١) وقيل: مدنية.

(٢) وقيل في الباقي: مدنية.

سورة النصر والمسد

مدنيتان اتفاقاً، والأولى آياتها (٣) إجماعاً، والثانية (٥) إجماعاً

لا خلاف فيهما.

* * *

سورة الإخلاص

مكية[١]، وآياتها (٤) بالعد الكوفي

١ ـ ﴿كُفُوًا﴾ الإخلاص [٤] بالهمزة بدل الواو، (وتفرد حفص بإبدال الهمزة واواً وقفاً ووصلاً).

* * *

سورتَي الفلق والناس

مدنيّتان[٢]، الأولى آياتها (٥) إجماعاً

والثانية (٦) بالعد الكوفي

ولا خلاف فيهما.

* * *

---

(١) وقيل: مدنية.

(٢) وقيل: مكية.

هذا ولله الحمد والمنَّة، تم ما أردنا من رواية شعبة
فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان
نسأل الله القبول والتوفيق

(٢١) ذي الحجة (١٤٢٠هـ)
بتاريخ (٢٧/ ٣/ ٢٠٠٠م)
يوم الاثنين بعد صلاة الفجر
مصر ــ القاهرة ــ مدينة نصر

* * *

منظومة الهجرسي

في

رواية شعبة

للعلامة

أحمد القعقاعي الهجرسي الشافعي

صححها وراجعها

الشيخ علي محمد توفيق النحاس

مقدمة

١ ـ بـدأتُ بـاسـم الملـك العليـم ... ربِّ غفـور واهـبٍ كـريـم[1]
٢ ـ مصلِّيـاً علـى النبـيِّ الهـادي ... المصطفـى المبعـوث بـالإرشـاد
٣ ـ والآل والصحْـبِ الـذيـن اجتهـدوا ... فـي حفـظ قـول الله حيـث اعتمـدوا
٤ ـ وبعـدُ هـذا النظـم للفقيـر ... المـرتجـي معـونـة القـديـر
٥ ـ أعنـي المسمَّـى أحمـد القعقـاعـي ... فـي النفـع للطـلاب دومـاً سـاعـي
٦ ـ الهجْـرَسـي الشـافعـي مـذهبـاً ... حقـق لـه ذا الهبـات الأربـا
٧ ـ هـذي رسـالـة لشعبـة البطـلْ ... في خلف حفص قط نظمت ما حصلْ
٨ ـ إنْ وافقـتْ تـركـت يـا إخـوانـي ... أو خـالفـتْ ذكـرتُ للبيـان
٩ ـ وأسـأل الله الكـريـم الهـادي ... إلهـامنـا للـرشـد والسـداد

باب هاء الكناية [٣]

١٠ ـ سكـن يـؤدهْ مـع نـولـهْ نصلـهِ ... ونـؤتِـهِ منهـا كـذا يتقـهِ
١١ ـ لكـن بكسـر القـاف أنسـانيـهِ ... بـالكهـف فـاكسـر فـزتَ مـن نبيـهِ
١٢ ـ كـذاك بـالفتـح عليـه الله ... فيـه مهـانـاً فـاقصـرن رواهـا

باب الهمزتين من كلمة والهمز المفرد [٦]

١٣ ـ واستفهمـن إنـا بـأربـعْ يـا فتـى ... اثنـان فـي أعـرافهـا نصّـاً أتـى
١٤ ـ ءَإنكـمْ إن لنـا لأجـرا ... والعنكبـوت إنكـم قـد فـزت فخـرا

---

(١) **ملحوظة**: تم تصويب الحركات والحروف لتوافق وزن الشعر (من بحر الكامل)، قاله مصحِّحه علي النحاس.

١٥ ـ إنا لمغرمون مع أن كانا ... في نونَ شفْعُه تنل إحسانا

١٦ ـ أأعجمي حقق لثاني هَمْزِهِ ... آمنتموا فاقرأهُ باستفهامِهِ

١٧ ـ ثلاثةٌ أعرافُها معْ طهَ ... وَظُلَّةٍ تُذرَى لمن تَلاها

١٨ ـ ولؤلؤاً بالعُرْف والتنكير ... أبدِل كمؤصدة بلا نكير

باب الإدغام الصغير وحروف قربت مخارجها [٢]

١٩ ـ وأدغمنْ يَسَ والقرآن ... ونونَ واتخذتُ خذ بياني

٢٠ ـ في الجمع التوحيد فافهم واعقلا ... واعلم أخي ما قلته لتعملا

باب الفتح والإمالة [٦]

٢١ ـ ورا فواتح أمِلها يا فتى ... في ستة كَطا وَيَا كما أتى

٢٢ ـ وها بمريم وتحتها كذا ... حمَ سبع يا أخَا الفهم خذا

٢٣ ـ أدرَي نأى الأولى[(١)] رمى سوى سدى ... في وقفِهِ أعمى معاً لنرى بدا

٢٤ ـ كذا حرفي رأي من قبل تحريك فهم ... والرا قبيل ساكن حقاً علم

٢٥ ـ وهمزةُ فيه الخلاف حاصل ... فاعلم فللوجهينَ قولي شامل[(٢)]

٢٦ ـ وافتح لمجريها بهود المرسل ... بل ران هارٍ يا أُخيَّ ميِّل

باب ياءات الإضافة والزوائد [٥]

٢٧ ـ ينال عهدي الظالمين افتح جلا ... من بعد اسمه ويا عبادي لا

٢٨ ـ خوف عليكم واضح بالزخرف ... وثابت بالوقف صاح فاعرفِ

---

(١) المقصود بنأى الأولى الواقعة في الإسراء: ﴿أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٣]، وخرج الأولى نأى الثانية في فصلت آية: ﴿أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [فصلت: ٥١].

(٢) لا يؤخذ بالخلاف في إمالة الهمزة؛ لأنه انفراد من الشاطبي وخروج عن أصله وأصل التيسير (النشر) (٢/ ٦٤، ٦٥).

٢٩ ـ سكن معي جمعاً وأمي أجري ... يدي ولي ديني ووجهي فاروي
٣٠ ـ لي نعجة بيتي ولي بإبرهم ... وصادها ولي بطه تحترم
٣١ ـ آتاني الله بنملٍ فاحذفِ ... وصلاً ووقفاً يا أخا التعففِ

باب فرش حروف سورة البقرة [١٢]

٣٢ ـ هزْؤا وكفُؤا فاهمزنْ جميعاً ... وغيبُ ثاني يعملونُ شيعاً
٣٣ ـ جبريلَ فافتح جيمه والراءَا ... واحذف كما قد صح منه الياءِ
٣٤ ـ ميكآل قل بالهمز ثم الياء ... وأم يقولون فغب يا نائي
٣٥ ـ رؤوف فاقصرن لهمزِهِ ... حيث جاء فاعلمه وادرهِ
٣٦ ـ سكن لخطوات جميعاً وارفعا ... البر أن وكن لقولي سامعاً
٣٧ ـ وفي مُوَصٍّ فافتحن شددا ... كذا لتُكَمِلوا تكن ممجدا
٣٨ ـ وبا بيوت والبيوت فاكسر ... مع الغيوب والعيون قد قوي
٣٩ ـ كذا عيوناً وشُيوخاً فافهما ... يَطْهُرْنَ شدِّد فاقرأنه واعلما
٤٠ ـ وقدرْه سكن معا وصَّيهْ ... فارفعهُ وقرأ يبصُطُ العيطهْ
٤١ ـ وبصطة يا صاح في الأعراف ... وضمَ جُزءا يا أخا الألطاف
٤٢ ـ جميعَهُ يا حبذا من يتقنُ ... نعما أخفي العين[1] قل فآذنوا
٤٣ ـ بالفتح والمد وكسر الذال ... نكفرُ النونَ مع الإجلال

سورة آل عمران

٤٤ ـ رضوانُ اضمم غير ثاني المائدة ... ميت فخف الميت حزت الفائدة
٤٥ ـ وتاء وَضَعَتْ ضمَّ وأسكن عينه ... وحيث زكريا أتي زد همزه
٤٦ ـ وارفع سوى الأولى فذا منصوبُ ... وفي يُوفِّي نونه مطلوب
٤٧ ـ وخاطباً في خمسةٍ يا صاح ... يبغون يرجعون للفتَّاح
٤٨ ـ ما يفعلوا لن يكفروا كذا تلا ... ويجمعون جا أخي محصَّلا

(١) فيه وجهان: الإخفاء للعين، والاختلاس، وقد ورد النص بالإخفاء، فهو الوجه الراجح والمقدم.

٤٩ ـ وحاء حج البيت فافتحه تنل غَفراً وضم القرح قرح يا بطل

٥٠ ـ تبينن تكتمون غيبهُ والله في عون المرتجي وحسبُهُ

سورة النساء والمائدة [٨]

٥١ ـ يُضْلُونَ ضمُ يوصي فافتح للبنا وافتح مُبينهْ أخَيَّ ههنا

٥٢ ـ وفي جميع الذكر حيث جاءا بالجمع والأفراد تُكْفي الداءا

٥٣ ـ أحَلَّ أحصنْ يفتحُ يا فلا ذكِر يكن ويدخلون فانجلى

٥٤ ـ هنا وفي الطول وتحت الكهفِ وسوف يأتيهم بنون تلفِي

٥٥ ـ خيراً واسكنن من شَنَآن نوناً معاً واحفظ لذا البيان

٥٦ ـ وأرجلكم بالجر للمجاوره واجمع رسالته وكن محررة

٥٧ ـ هنا وفي الأنعام يا أخا العلا واكسره[1] وعَقدْتُم فخَفِّفْ تَجْمُلا

٥٨ ـ وضم واكسر استحق يا فتى والأوليان الأوَّلين أثبتا

سورة الأنعام [١٠]

٥٩ ـ ويصرف افتح اكسرنَّ وانصبوا فتنتهم نكون معْ نكذبُ

٦٠ ـ فارفعهما والغيبُ جا في أربع لا يعقلون كالتي تلي فعِي

٦١ ـ هنا وفي الأعراف فافهَمنَّها وليستبين ينذر أقر أنها

٦٢ ـ وخِفيهْ معاً بكسر وارفعا يا صاح بينُكم لقد تقطعا

٦٣ ـ منزل خفف وفيما حرما فضم واكسر وبه كن عالما

٦٤ ـ وأنها من بعد لا يشعركم بخلفه أعمالكم تشكركم

٦٥ ـ واكسر لرا حَرَجاً وفي يصاعدوا خففه وامدد صاده فترشدُ

٦٦ ـ تخفيفه في العين فافهم بالذكا يكن فأنث والهدى ينصركا

٦٧ ـ ويوم نحشر اقرأن كيونس ثانية والفرقان أنت مؤنس

---

(١) المقصود بالكسر هنا كسر التاء من (رسالاته) لأنه جمع مؤنث سالم منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

٦٨ ـ وفي سبأٍ وبعدهُ نقولُ ... بالنون كلا عمَّك القبولُ

٦٩ ـ تذكرون تعلنن في بكل ... واجمع مكانات تفز بالأمل

سورة الأعراف [٦]

٧٠ ـ وتعلمون ثاني غَيِّبْ ذا الرَشَد ... ثقل يغشي ههنا والرَّعَد

٧١ ـ وافتح لغينه ويعُرشون ضُمْ ... للرا[١] وتَلقفُ ثِقلنْ يُلتَزَم

٧٢ ـ معْ فتح لامِهِ وكسر الميم ... من ابن أمِّ فزت من فيهم

٧٣ ـ ويُمْسكونَ أسكنن وخفِفِ ... مَعْذِرةٌ فارفع بيئس اعرفِ

٧٤ ـ فسكن اليا بَين فتَحتَيْن ... أو قل كحفصهم خذ الوجهين

٧٥ ـ وشِرْكاً اقرأه كلفظ البيت ... اتلو الكتاب تُكْرَمَن في الموت

سورة الأنفال والتوبة [٦]

٧٦ ـ نوِّن لموهنٌ وكيدَ فانصبَا ... وفي وأن اكسر وحَيَّ حَيِيَا[٢]

٧٧ ـ لا يَحْسَبَنَّ فاقرأنْ مخاطباً ... والسَلم فاكسره معاً[٣] لن تغلبن

٧٨ ـ عشيرةَ أجمعْ وافتَحَنْ واكسرْ يَضِلْ ... صلاتَك اجمعْهُ كذي هودٍ حَصَلْ

٧٩ ـ واكسر لتائه هُنا ونُرجي ... فاهمز كمُرجَئُون واسلك نهجي

٨٠ ـ وسكَن الرا يَا فتي مِنْ جُرُفِ ... وتا تَقطَّع ضُمَّ صاح واعرفِ

٨١ ـ وأنَّثَنْ يَزِيغُ يا ذا العقل ... فافهم فأهل الذكر أهل الفضل

سورة يونس وهود عليهما السلام [٨]

٨٢ ـ يُفَصِّلُ اقرأن بنونه جرا ... متاع فارفع يا يَهدِّي فاكسرا

٨٣ ـ يجعل الرجس اقرأن بالنون ... وثقلن نُنْجي وخذ تبييني

---

(١) هنا ﴿وَمَا كَانُوا۟ يَعْرِشُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٧]، وفي النحل: ﴿وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ [النحل: ٦٨].

(٢) المراد أن شعبة يقرأ قوله تعالى: ﴿مَنْ حَىَّ﴾ [الأنفال: ٤٢] بفك الإدغام حييَ كقراءة نافع.

(٣) المراد بقوله (معا) موضع الأنفال ﴿وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ﴾ [الأنفال: ٦١]، وموضع القتال: ﴿وَيَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ﴾ [محمد: ٣٥]، والمراد بالكسر كسر السين في الموضعين.

٨٤ ـ أعني به الثاني ومِنْ كلٍّ معا[1] تنوينه اترك يا فهيم وأمنعا
٨٥ ـ وافتح فعُمِّيتْ وخفف ميمهُ وضم مجراها تَنَل عظيمهُ[2]
٨٦ ـ ثمود نَوِّنه مع الفرقان والعنكبوت يا أخا العرفان
٨٧ ـ يعقوب قالت فارفعن ليفهما والسين من سعدوا بفتح تكرما
٨٨ ـ وإنَّ كلاًّ خف برجع افتحا واكسر وتعلمون غيب تَفْلحا
٨٩ ـ هنا وفي النمل حُييتَ الفضلا وحزت من ربِّ العباد طَولا

سورة يوسف عليه السلام [٤]

٩٠ ـ ويا بني اكسر هنا وما بقي من سائر الذكر فسارع واتقي
٩١ ـ دَأَباً وحِفْظاً قل كما في المتن فتيانه فتيته يا ذا الصون
٩٢ ـ يُوحي مجهل ههنا وفي اقتربْ باليا وفتح الحا تَنَل كل الأربْ
٩٣ ـ كذاك في النحل ولكن قد شَرَطْ إليهم أو أليه بعده ضَبَطْ

سورة الرعد وإبراهيم والحجر [٤]

٩٤ ـ زرعٌ نخيلٌ بعده صنوانُ وغيرُ أربعُ بخفضِ بَانوا
٩٥ ـ ويوقدون وتوقد[3] من يستوي باليا وعن طرق الهدي لا تلتوي
٩٦ ـ تنزل اقرأه بتا مضمومة وزايه مفتوحة مفهومة
٩٧ ـ وبعده ارفع خَفِّفَنْ قدَرْنَا هنا وفي النمل جزيت الحسنا

من سورة النحل إلى سورة مريم [٤]

٩٨ ـ وينبتُ النونُ انصب النجومُ وما يليه كسره معلومُ
٩٩ ـ نسقيكم افتح يَجْحدون خَاطبي يسوء فافتح همزه يا صاحبي
١٠٠ ـ واقصر وأفٍّ لا تنون كله وضم بالقسطاس وادري مثله

---

(١) معاً هنا المراد به ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ [هود: ٤٠] و [المؤمنون: ٧٢].
(٢) أي: عظيم الأجر.
(٣) ﴿يُوقَدُ﴾ [النور: ٣٥].

١٠١ ـ في سورة الشعراء وخاطب ههنا كما يقولون تَنَل كل المُنا

١٠٢ ـ تسبح السموات العلا له ذكر ورجلك الإسكان فاكسرنه

١٠٣ ـ وخلفك اقرأ ثم لا تسكت لدى حفص أربعة وضد حفص قد بدا

١٠٤ ـ عوجاً ومن راق ومن مرقدنا بل ران من لدنه اسكن ضنا

١٠٥ ـ اشممه واكسر بعده الحرفين بورقكم سكِّن بغير مَيْن

١٠٦ ـ ومهلكهم ومهلك فتح اللام ومن لدني قل بالإشمام

١٠٧ ـ واسكن الدال وخفِّف النونا وضم نكُراً لا تكن مفتونا

١٠٨ ـ وانطق بحامِيهْ كما كتبنا وارفع جزاءً صاح قبل الحسنا

١٠٩ ـ تنوينه فدعه للإضافةِ ورد ما أتتوني فصل بهمزة[1]

١١٠ ـ وفعله اكسر لالتقاء الساكن وخلفه في الثاني عنده افطن

١١١ ـ وضم سداً صاح والسدَّين كُلاًّ وضم وأسكن الصَدَفين

سورة مريم وطه عليه السلام [٧]

١١٢ ـ عتيَّا وصليَّا جثيَّا فاضممه مُتم مُتْ كن وفيَّا

١١٣ ـ كذا ومتنا كلهُ مضمومُ واكسر نِسيَّاً خذه يا فهيمُ

١١٤ ـ من تحتها اقرأ بفتح الميم كذاك فهي التاء وخذ تعليم

١١٥ ـ تساقط افتح ثم شدد وانصب للقاف يَنْفَطِرْنَ لا تُكذِّب

١١٦ ـ كسورة الشورى وقل فيسحتُ بفتحتين فادرها قد أثبتوا

١١٧ ـ وإن هذان فاشددنَ وافتح وخِفَّ عارفاً حَمَلنا

١١٨ ـ وفي وأنك اكسر الهمز ترى نفعاً وضم تُرضى تأتِ ذكَرا

سورة الأنبياء عليهم السلام [٣]

١١٩ ـ بالأمر قل رب الثقاتُ قد رووا لكلاهما ونون يحصنكم دَرَوا

١٢٠ ـ وثان نونين احذفن مِنْ نُنْجي وثقِّلنْ لجيم فيها نُجّي

١٢١ ـ وحَرَام امرأً حِرْمُ والكتابِ وحِّدْه حزت منحة الوهابِ

---

(١) الأولى القطع كحفص في الموضعين، انظر: فرش الحروف.

سورة الحج [٤]

١٢٢ ـ سواء ارفعُهُ كما في الجاثية ... واللام اسكن وافتحَن يا داريه

١٢٣ ـ للواو ثمَّ ثقلن للفاء ... في وليفوا واعف عن إغفاء

١٢٤ ـ والتاء فاكسر من يقاتلونَ ... هنا وفي لقمان يَدْعونَ

١٢٥ ـ مخاطباً ملاحظاً للأول ... في الحج يا ذا القدر والفخر العلي

سورة المؤمنون [٢]

١٢٦ ـ عظاما العظام بالإفراد ... فتحاً وقصراً فزت بالإسعاد

١٢٧ ـ ومنزلاً فافتحه واكسر تَفضلا ... وعالمَ الغيب ارفعن لتعدِلا

سورة النور [٦]

١٢٨ ـ وأربع انصب أولا والخامسة ... أعني به الثاني برفع دارسه

١٢٩ ـ وانصب لرا غير أولى كما ورد ... دري اهمزه أخَيَّ ثُمَّ مَدْ

١٣٠ ـ ويوقد التأنيث بل قد سحروا ... في كتبهم بفتح با يسبح

١٣١ ـ واستخلف اضمم واكسرن يا ذا الكرم ... يبدلن خف واسكن تحترم

١٣٢ ـ ثاني ثلاث انصبن بعد العشا ... فاحفظ لقولي واتبع لما فشا

سورة الفرقان [٢]

١٣٣ ـ ويجعل ارفع تستطيعون قرا ... بغيبه وارفع يضاعف تؤجرا

١٣٤ ـ ومَعْهُ يَخْلُد فرْدُ ذرياتنا ... وافتح واسكن حرف يلقون الهنا

سورة الشعراء [٢]

١٣٥ ـ وكسفا اسكن معه فوق فاطر[1] ... ونزل اشدد يا فتى لا تمتري

١٣٦ ـ والروح بالفتح الأمين فاتبعا ... فافهم فهذا واضح لمن وعي

---

(١) والمراد سورة سبأ فهي قبل سورة فاطر.

سورة النمل والقصص [٢]

١٣٧ ـ تخفـون تعلنـون قـل بـالغيـب ... أتـوه مـن ضـم رفـع الـرهـب

١٣٨ ـ وضـم واكسـر جهلـن لخسفـا ... وافهـم فليس فـي الكـلام مـن خفـا

سورة العنكبوت [٣]

١٣٩ ـ خـاطـب يـروا مـودة فنـونـا ... وبينكـمْ بـالنصـب دمـت متقنـا

١٤٠ ـ وفـي منجـوك فخفـف مُسْكنـا ... تـوحيـد آيـاتَ وغيِّـب ههنـا

١٤١ ـ في ترجعون ثم تحتها[1] أيضاً تَنَل ... حظـاً وفيـراً يـوم يحتـم الأجـل

من سورة الروم إلى سورة الصافات [٨]

١٤٢ ـ للعـالميـن افتـح وفـي آثـار ... وَحِّـدْهُ وارفـع يتخـذ يـا قـاري

١٤٣ ـ واسكـن وقـل بـالتـا ونَـوِّن نعمـهْ ... ثـلاثـة الأحـزابِ فـاعـرف نظمـهْ

١٤٤ ـ مـد الظنـون والـرسـول منصفـا ... كـذا السبيـل واصـلاً وواقفـا

١٤٥ ـ وافتـحَ مقـامـاً واخفضـن أليـم ... كـذي شـريعـة وإذا معلـوم

١٤٦ ـ والـريـح فـارفـع ونجـازي جُهِّـلا ... بـالياء وافتـح الـراء والألـف اعتـلا

١٤٧ ـ إلاَّ الكفـور رفعـه حقـاً ظهـر ... ومسكـن افتـح واكسـرن قـد اشتهـر

١٤٨ ـ والهمـز جـا فـي التنـاوش اعـرفِ ... بينـه فـاجمـع ولا تخـالـف

١٤٩ ـ تنـزيـلُ فـارفـع خففـن عَـزَزْنـا ... والهـاء مـن عَمَلتـه فـاحـذفنـا

من سورة الصافات إلى الدخان [٩]

١٥٠ ـ يسمعـون اسكـن وخفـف تُجتلـي ... وقبلـه الكـواكـب انصـب يـا فُـلا

١٥١ ـ الله ربكـم ورب فـارفـع ... والخـف فـي غسـاق فـاقـرأ تـرفـع

١٥٢ ـ مفـازة اجمـع وافتحـن فـي يظهـرا ... ورفعـه الفسـاد فـاعـلٌ جـرى

١٥٣ ـ كـذا فـاطلـعْ بـوصـل ادخلـوا ... فاحذف وضم الخا فأنت الفاضلُ

---

(١) تحتها، أي: سورة الروم.

١٥٤ ـ والـراء اسكـن يـا فتـى مـن أرِنَـا ثمـرتٍ وجِّـد تفعلـون غـب هنـا

١٥٥ ـ ينشـأ افتـح واسكنـن وخففـا وجـاءنـا فمـد هـديـت الـزلفـى

١٥٦ ـ لهمـزه وأسـورة بـالفتـح والمـدِ والمـرجـو قبـول نصحـي

١٥٧ ـ وقبـل ذا بـالأمـر قـل فـي قـالَ وبعـده أولـو هـديـتَ البـالَ

١٥٨ ـ مـا تشتهيـه الأنفـس احـذف صلتـهْ مـن غيـر هـا حـذرنـا قـد اتيتـهْ

سورة الدخان والجاثية والأحقاف [٢]

١٥٩ ـ يغلـي فقـل بـالتـا كيـؤمنـون واحسـن ارفعـه رُزقـت دينـا

١٦٠ ـ وقبلـه وبعـده قـد جَهلَـوا فعليـن ضـم اليـاء يـا مبجـلُ

من سورة محمد ﷺ إلى سورة الصف [٧]

١٦١ ـ قـل قـاتلـوا يـا ذا العـلا فـي قُتلـوا إسـرارهـم بفتـح همـزةِ اعملـوا

١٦٢ ـ ونبلـونكـم وبعـد نعلمـا ونبلـوا لثـانـي بيـاكـنْ عـالمـاً

١٦٣ ـ يقـول يـا ومثلمـا يـرفعْـهُ مصيطـرون الصـاد يـا فتـى عنْـهُ

١٦٤ ـ والمنشـآت خلفـه لقـد فشـا بـالكسـر ولحفصهـم زال الغشـا

١٦٥ ـ اسكـان عُـربـاً يـا أخـي مشهـورُ شـدد لمـا نـزل فـذا مسطـورُ

١٦٦ ـ مصـدقيـن ثـم فيمـا بعْـدَهُ صـاديهمـا خفـف رزقـت سعْـدَهْ

١٦٧ ـ والشيـن مـن قبـل انشـزوا وفـانشـروا بخلفـه ضـم وكسـر جـوّزوا[1]

من سورة الصف إلى سورة القيامة [٨]

١٦٨ ـ متـم نـوره فنـوِّن وافتحـا وبـالـغ وأمـره قـد وضحـا

١٦٩ ـ ويعلمـون الغيـب تحـت الجمعـه وكتبـه وحِّـده واذكـر وضعَـه

١٧٠ ـ وسـل غفـوراً تـوبـة نصـوحـا بضـم نـونهـا تكـن ممنـوحـا

١٧١ ـ نـزاعـه فـارافـع ووحِّـد ذي المنـن لـدى شهـادات وانصـب وافتحـن

---

(١) والأولى الكسر في (المنشآت) وموضعي (انشزوا) كما حرر في الفرش.

١٧٢ ـ للنـــون ثـــم سكنـــن للصـــاد وأن كســـر همـــز كـــل بـــاد
١٧٣ ـ ســوى التــي قبــل المســاجــد اعقــلا بــالجبــن فــاعــرفــه فــذا القــول انجــلا
١٧٤ ـ وجـــر بـــاء رب بعـــدُ مشتهـــرْ والـــرِّجـــزَ فـــاكســـر بعـــده إذا دبـــرْ
١٧٥ ـ كــالبيــت فــاعــرفــه تكــن عليمــا نلــت العــلا بــالــذكــر والتعليمــا

من سورة القيامة إلى آخر القرآن [٤]

١٧٦ ـ يمنـــى فـــأنثـــه وخضـــر اخفضـــنْ ســـلاســـلا نـــون قـــواريـــرَا احفظـــنْ
١٧٧ ـ بـــالنـــون كـــلا واضممـــن نُـــذرا جمـــالـــةٌ فـــاجمـــع بـــلا امتـــرا
١٧٨ ـ ونخِـــرَة فـــامـــدد وخفـــف سُعِـــرتْ ومـــد فـــي فكهيـــن تُصلـــي ذكـــرت
١٧٩ ـ بـــرفعهـــا كضمتـــي حـــرفيـــن مـــن عُمُـــد وفـــزت فـــي الـــداريـــن

الخاتمة

١٨٠ ـ وتـــمَّ النظـــم بعـــون الصمـــدِ علـــى جنـــاب خـــالقـــي مُعتمَـــدي
١٨١ ـ والحمـــد لله علـــى الكمـــال إكـــرامـــه أرجـــوه فـــي مـــالـــي
١٨٢ ـ ثـــم الصـــلاة والســـلام ســـرمـــدا علـــى النبـــي وآل ســـرج الهـــدى
١٨٣ ـ وصحبـــه الكـــرام والاتبـــاع مـــا دام ذكـــر الله فـــي البقـــاع
١٨٤ ـ هـــذي الـــرســـالـــة انتهـــت بتمـــام والشكـــر والحمـــد لله علـــى الـــدوام

تمَّ بحمد الله

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقريظ الشيخ علي محمد توفيق النحاس	٥
المقدمة	٩
مختصر ترجمة الإمام والراوي	١١
الإمام عاصم:	١١
أشهر الرواة عنه:	١١
وفاته:	١٢
الراوي شعبة:	١٢
أشهر الرواة عنه:	١٢
وفاته:	١٢
أمور مُهمَّة	١٣
كتاب الأصول	
باب هاء الكناية:	٢٢
باب الهمزتين في كلمة والهمز المفرد:	٢٣
باب الإدغام الصغير وحروف قربت مخارجها:	٢٤
باب الفتح والإمالة:	٢٥
حي طهر:	٢٥
باب ياءات الإضافة والزوائد:	٢٧
ياءات الزوائد:	٢٧
ياءات الإضافة:	٢٨

الموضوع	الصفحة

كتاب فرش الحروف

سورة الفاتحة ٣١
سورة البقرة ٣٢
سورة آل عمران ٣٤
سورة النساء ٣٦
سورة المائدة ٣٧
سورة الأنعام ٣٨
سورة الأعراف ٤٠
سورة الأنفال ٤٢
سورة التوبة ٤٣
سورة يونس عليه السلام ٤٤
سورة هود عليه السلام ٤٥
سورة يوسف عليه السلام ٤٦
سورة الرعد ٤٧
سورة إبراهيم عليه السلام ٤٧
سورة الحجر ٤٨
سورة النحل ٤٩
سورة الإسراء ٥٠
سورة الكهف ٥١
سورة مريم ٥٣
سورة طه ٥٤
سورة الأنبياء عليهم السلام ٥٥
سورة الحج ٥٦
سورة المؤمنون ٥٧
سورة النور ٥٨
سورة الفرقان ٥٩
سورة الشعراء ٦٠

الموضوع	الصفحة

سورة النمل ٦١
سورة القصص ٦٢
سورة العنكبوت ٦٢
سورة الروم ٦٣
سورة لقمان ٦٣
سورة السجدة ٦٤
سورة الأحزاب ٦٤
سورة سبأ ٦٥
سورة فاطر ٦٦
سورة يَس ٦٦
سورة الصافات ٦٧
سورة صَ ٦٧
سورة الزمر ٦٨
سورة غافر ٦٨
سورة فصلت ٦٩
سورة الشورى ٦٩
سورة الزخرف ٧٠
سورة الدخان ٧١
سورة الجاثية ٧١
سورة الأحقاف ٧٢
سورة محمَّد صلَّى الله عليه وآله وسلَّم ٧٢
سورة الفتح ٧٣
سورة الحجرات ٧٣
سورة ق ٧٣
سورة الذاريات ٧٣
سورة الطور ٧٤
سورة النجم ٧٤

الموضوع	الصفحة

سورة القمر ٧٤
سورة الرحمٰن ٧٥
سورة الواقعة ٧٥
سورة الحديد ٧٦
سورة المجادلة ٧٦
سورة الحشر ٧٦
سورة الممتحنة ٧٧
سورة الصف ٧٧
سورة الجمعة ٧٧
سورة المنافقون ٧٧
سورة التغابن ٧٧
سورة الطلاق ٧٨
سورة التحريم ٧٨
سورة الملك ٧٨
سورة القلم ٧٩
سورة الحاقة ٧٩
سورة المعارج ٧٩
سورة نوح عليه السلام ٨٠
سورة الجن ٨٠
سورة المزمل ٨٠
سورة المدثر ٨١
سورة القيامة ٨١
سورة الإنسان ٨١
سورة المرسلات ٨٢
سورة النبأ ٨٢
سورة النازعات ٨٢
سورة عبس ٨٢

الموضوع	الصفحة

سـورة التكويـر ٨٣
سـورة الانفطـار ٨٣
سـورة المطففيـن ٨٣
سورة الانشقاق والبروج ٨٤
سورة الطارق والأعلى ٨٤
سورة الغاشية ٨٤
سورة الفجر ٨٥
سـورة البلـد ٨٥
سورة الشمس والليل والضحى والشرح والتين ٨٥
سـورة العلـق ٨٦
سورة القدر والبينة والزلزلة والعاديات والقارعة والتكاثر والعصر ٨٦
سـورة الهُمَـزة ٨٧
سورة الفيل وقريش والماعون والكوثر ٨٧
سـورة الكافـرون ٨٧
سورة النصر والمسد ٨٨
سورة الإخلاص والفلق والناس ٨٨

منظومة الهجرسي في قراءة شعبة

مقدّمـة ٩٣
باب هاء الكناية (٣) ٩٣
باب الهمزتين من كلمة والهمز المفرد (٦) ٩٣
باب الإدغام الصغير وحروف قربت مخارجها (٢) ٩٤
باب الفتح والإمالة (٦) ٩٤
باب ياءات الإضافة والزوائد (٥) ٩٤
باب فرش حروف سورة البقرة (١٢) ٩٥
سورة آل عمران ٩٥
سورة النساء والمائدة (٨) ٩٦

الموضوع	الصفحة

سورة الأنعام (١٠) ٩٦
سورة الأعراف (٦) ٩٧
سورة الأنفال والتوبة (٦) ٩٧
سورة يونس وهود عليهما السلام (٨) ٩٧
سورة يوسف عليه السلام ٩٨
سورة الرعد وإبراهيم والحجر (٤) ٩٨
من سورة النحل إلى سورة مريم (٤) ٩٨
سورة مريم وطـٰه عليه السلام (٧) ٩٩
سورة الأنبياء عليهم السلام (٣) ٩٩
سورة الحج (٤) ١٠٠
سورة المؤمنون (٢) ١٠٠
سورة النور (٦) ١٠٠
سورة الفرقان (٢) ١٠٠
سورة الشعراء (٢) ١٠٠
سورة النمل والقصص (٢) ١٠١
سورة العنكبوت (٣) ١٠١
من سورة الروم إلى سورة الصافات (٨) ١٠١
من سورة الصافات إلى الدخان (٩) ١٠١
سورة الدخان والجاثية والأحقاف (٢) ١٠٢
من سورة محمد ﷺ إلى سورة الصف (٧) ١٠٢
من سورة الصف إلى سورة القيامة (٨) ١٠٢
من سورة القيامة إلى آخر القرآن (٤) ١٠٣
الخـاتـمـة ١٠٣
فهـرس المحتويـات ١٠٥

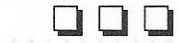

www.alwrqat.com
قام بتصوير هذا الكتاب العبد الفقير لمولاه
أبو الحجاج / عبد الله الهامي